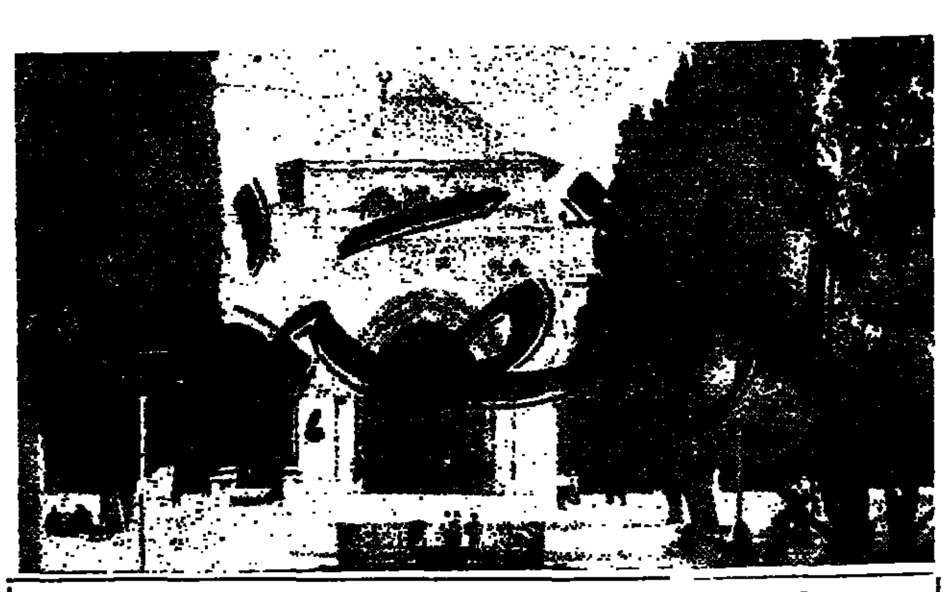
من خطاب العرش السامي في ١ تشرين الثاني ١٩٦٧

ان قضية فلسطين هي حجر الزاوية في سياسة الاردن الداخلية والعربية والخارجية ، وهي ان كانت قضية امتنا العربية المقدسة الاولى، فانها بالنسبة لنا في هذا البلد ، قضية، حياة او موت من هنـا تصدينا للازمة الراهنة ، التي خلفها العدوان الصهيوني علينا وعلى الامة العربيـة ، بكافة الطاقات والامكانات ، ومن هناانصرفت سياسة حكومتي الى ازالة اثـار ذلك العدوان عن الضفة الغربية الجريـح والقدس العربية الخـالدة في طليعتها ،وعن كـل ارضعربية أخرى ، تعـرضت للعـدوان .



القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور « الحسين »

في هذا العدد

١٢ صفحة ** ١٠ فلسات

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ‖ ١٩ جمادي الأول ١٣٩٣ السنة الرابعة العدد ١٨٦ ٢٠ حزيران ١٩٧٣

كلمة الأسبوع

تحرك مصر الجديد في مجلس الامن

ابرزت مصر في مناقشات مجلس الامن التي جرت مؤخراً موضوعين جديدين وهامين يعتبران جديرين باهتمام الدول العربية قبل اهتمام الدول الاخرى . السبب في ذلك ان هذين الموضوعين لم يسبق لهما ان كانا يوماً من الاسس التي تستند اليها السياسة العربية الموحدة نحو قضية فلسطين . اول هذين الموضوعين هو مطالبة مصر بتنفيذ قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الصادر في عام ١٩٤٧ والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين هما اسرائيل وفلسطين العربية . والموضوع الثاني هو مطالبة مصر باصدار تفسير واضح لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادرعام ١٩٦٧ والقاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

اما بالنسبة للموضوع الاول وهو المطالبة بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية واسرائيلية وفق قرار التقسيم الصادر عام ٩٤٧ وهو ما طلبه الدكتور محمد حسن الزيات في خطابه امام مجلس الامن فان هذا يعتبر خطوة جديدة تنفرد مصر باتخاذها.وهذه الخطوة تمثل اول اعتراف من جانب دولة عربية منفردة بقرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ . واذا كنا ليس بصدد مناقشة سلامة هذه الخطوة من عدمها ، الاانه لابد من تسجيل بان هذه الخطوة قد جرى اتخاذها دون تنسيق مسبق مع اية دولةعربية،وهي تخالف التيار العربي العام ولا تتفق مع الاتجاه المعلن لجميع من تعاقب على تزعم الحركات الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ حتى يومنا هذا.

لقد كان التيار الرافض لقرار عام ١٩٤٧ يرى ان القبول بهذا القرار هو اعتراف بشرعية الاغتصاب الصهيوني من اساسه. وكانت النظرية التي استند اليها هي انه اذا ما تم هذا الاعتراف ، فان جميع القضايا الاخرى تغدو مجرد قضايا ثانوية . بل ان جميع اعتداءات اسرائيل الماضية يمكن ان تجد مبرراً لها في انكار العرب لهذا الحق الذى يعترف بشرعيته اليوم بعد انكاره طوال عشرين عاما . وكان يستند الرأى الرافض لقرار التقسيم بان من يسلم بحق اليهود في امتلاك عكا وحيفا يصعب عليه ادانة الاغتصاب في نابلس والخليل . وكان الحق في استرداد الارض المغتصبة هو الحق الوحيد الذى اعطى العمل الفلسطيني الشرعية . ثم ان هذا الموقف من جانب مصر هو تصرف منفرد من جانب دولة عربية في القضية الفلسطينية ، وهو خروج على ما التزمت به جميع الدول العربية بعدم التصرف المنفرد نحو قضية فلسطين . وكان اخر ما اجرى التأكيد على الالتزام به بهذا الشأن هو القرارات الصادرة عن مؤتمر الخرطوم. والغريب في الموقف المصري انه ينطوي على انكار الحق بوحدة الضفتين في الاردن التي لايجد لها السند القانوني في الوقت الذي تجد فيه مصر السند الشرعي للاحتلال الصهيوني في قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ .

اما بالنسبة للموضوع الثاني وهو المطالبة باصدار تفسير واضح لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ينص على مطالبة اسرائيل بالانسحاب من كـل الاراضي العربية التي احتلت في حرب

البقية على ص ١٢

ابرام خمس اتفاقيات اقتصادية وفنية بين نيكسون وبريجنيف

— كان يوم أمس اليوم الثاني للمحادثات بين المستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس الامريكي نيكسون في واشنطن وبدأ بتوقيع خمسة اتفاقيات فنية في المجال الثقافي والتكنولوجي وعلوم البحار والنقل والزراعة ومن المقرران يحضر الزعيمان حفل ابرام الاتفاقيات التي سيوقعها المستر وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي والمستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي.

وقال المتحدثان الرسميان باسم البيت الابيض والوفد السوفيتي في تصريح مشترك ان الزعيمين بريجنيف ونكسون لم يبحثا ازمة الشرق الاوسط خلال لقائهما الاول . . وتقول انباء واشنطن انه من الواضح ان الجو السائد ملائم بالنسبة للمسائل الاقتصادية الضخمة التي يعتقد بأنها تشكل الجانب الهام في اجتماع القمة السوفياتي الامريكي . . . واضافت الانباء انه من المحتمل تطور مباحثات الزعيمين في وقت لاحق الى المجال الدبلوماسي وخاصة بحث مسألة العلاقات مع الصين والمبادىء الخاصة بتحديد الاسلحة والتخفيض المتبادل والتوازن للقوات العسكرية في اوروبا .

— وكان الرئيس الامريكي نيكسون قد اقام حفل عشاء يوم اول امس في البيت الابيض تكريما للمستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي . والقى الرئيس نيكسون كلمة في الحفل قال فيها / لقد وضعنا اسس التحسن الملحوظ للعلاقات السوفيتية الامـريكية . ورد المستر بريجنيف بكلمة قال فيها / ان شعبا بلدينا يعلقان الكثير من الامال على هـذا الاجتماع واننا ننوي تحقيق هذه الآمال .

اتصالات سورية لبنانية واخرى سورية سعودية

— اعلن السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الـوزراء ووزير الخارجية السوري ان اتصالات تجري حاليا مـع لبنان بهدف الحفاظ على مصالح البلدين .

وكان السيد خدام قـد افضى بهذا التـصريح عقب لقاء تم أمس بينه وبين السيد هشام الناظر وزير الدولـة ورئيس هيئة التخطيط المركزية السعودية .

واعلن مصـدر سوري رسمي ان السيدين خـدام والناظر قد بحثا خلال هـذا اللقاء العلاقات الثنائية بيـن سوريا والسعودية . كمـا استعرضا الوضع العربي العام في لبنان بشكل خاص .

الغاء تصاريح العبور للضفة الغربية

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة السيد رئيس الوزراء بناء على توصية من وزير الداخلية والدولة لشؤون الارض المحتلة . . الغاء تصاريح العبور للضفة الغربية المحتلة لكل من يحمل جواز سفر موقت اعتبارا من يوم الخميس القادم الحادي والعشرين من الشهر الجاري .

أما بالنسبة لحملة الهويات فسيظل نظام التصاريح ساري المفعول .

الزميلة جريدة الصباح اليومية

سمح مجلس الوزراء للسيد عرفات حجازي رئيس تحرير جريدة الصباح الاسبوعية لتحويلها الى صحيفة يومية ونتمنى للزميلة الصباح كل تقدم وازدهار .

رئيس بلدية بيت لحم يؤكد وحدة الضفتين

— دعا السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الى منح الفلسطينيين حق تقريـر مصيرهم في اطار وحدتهم مع الاردن . . وقال السيدفريج في كلمة القاها امام الصحفيين المشتركين في المؤتمر الدولي الثالث للصحفيين والكتاب ان الفلسطينيين العرب يرغبون في ان ينفذ قرار مجلس الامـن الصادر في عام ١٩٦٧ تنفيذا تاما .

اسرائيل : صفقة الفانتوم التي اعلن عنها الكونغرس الاميركي قديمة

قالت صحيفة هارتس — الاسرائيليـة ان اسرائيل ستطلب مزيدا من الطائرات الحربية وغيرها من الاسلحة المتطورة من الولايات المتحدة كرد على طائرات الفانتوم التي التي ستبيعها الولايات المتحدة الى السعودية والكويت .

وقال المعلقون العسكريون الاسرائيليـون ان تسليم الولايات المتحدة لاسرائيل ثمان واربعين طائـرة فانتوم وست وثلاثين اخرى مـن طراز سكاي هوك حتى عام ١٩٧٧ يعد تنفيذا لاتفاقيـة كانت قد ابرمت في شبـاط ١٩٧٣ في واشنطن بين مائير رئيسة وزراء اسرائيل والرئيس نيكسون وليس تنفيذا لاتفاقية جديدة ابرمت على اثر تسليم الولايات المتحدة للسعوديـة والكويت طائرات من طراز فانتوم .

وكان المعلقون يردون بذلك على الانباء التي وردت مـن الكونغرس — الامريكي حول اتفاق جديد تم توقيعه بيـن اسرائيل والولايات المتحدة لتسليم تل ابيب بموجبه ٨٠ طائرة من طراز فانتوم وسكاي هوك .

توزيـع البترول على الدول الصناعية

أذيـع في طوكيو من مصادر حكومية ان الدول الصناعيـة الكبرى قد اتفقت على مبدأ انشاء نظـام لتوزيـع الموارد البترولية في حالات نقص هذه الموارد .

وقال نفس المصدر انـ الاتفاق قد تم خلال اجتماع اللجنة البترولية التابعة لمنظمـة التعاون والنمو الاقتصادي في ١٢ و ١٣ حزيران في باريس .

الأخبار المحلية



جلالة الحسين يترأس اجتماعا لكبار القادة العسكريين

ترأس جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية في القيادة العامة صباح يوم الاربعاء اجتماعا لكبار القادة العسكريين .

وحضر الاجتماع السيد رئيس الوزراء وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ومستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مدير المخابرات العامة و رئيس هيئة الاركان و مدير الامن العام .

وقد ابدى جلالته توجيهاته وارشاداته السامية .

وبعد ان امضى جلالة القائد الاعلى فترة من الوقت غادر مبنى القيادة بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

الحسين يتقبل اوراق اعتماد السفير الروماني



تقبل جلالة الملك الحسين في قصر بسمان الزاهر اوراق اعتماد السيد ميخائيل ليفانت سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي .

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد وزير البلاط والسيد وزير الدولة للشؤون الخارجية .

الممثل الشخصي لجلالة الملك يتحدث عن مهمته بمناسبة سفره للقاهرة



غادر عمان متوجهاً الى القاهرة السيد عبدالمنعم الرفاعي الممثل الشخصي لجلالة الملك رئيس وفد الأردن إلى اجتماعات جامعة الدول العربية :

وصرح السيد الرفاعي لمندوب وكالة الانباء الاردنية بقوله انني متوجه الى القاهرة كي اعمل في نطاق اتصالاتي مع المراجع المسؤولة فيها وفي نطاق جامعة الدول العربية لتوضيح وجهة النظر الاردنية التي تفضل فزودني بها جلالة الملك الحسين بغية التوصل الى تفاهم مشترك يضع العلاقات الاخوية بين الدولتين الشقيقتين مصر والاردن بوجه خاص والعلاقات العربية بوجه عام في اطارها الطبيعي الصحيح .

سمو الأمير حسن يزور الفرقة الأولى

زار سمو الامير حسن ولي العهد قيادة الفرقة الاولى . وبعد ان استمع سموه الى ايجاز من قائد الفرقة توجه الى الوحدات الامامية والتقى بالضباط والجنود في مواقعهم واستمع الى ايجاز من قادة الوحدات عن مهام كل وحدة وتدريباتها واستعداداتها مبدياً توجيهاته وارشاداته السامية .



هدية لسمو الاميرة بسمة بعيد ميلادها السعيد

استقبلت سمو الاميرة بسمة صباح يوم السبت ١٦ حزيران قائد وضباط كتيبة الاميرة بسمة الثالثة الآلية حيث قدموا لسموها هدية مجسمة لقبة الصخرة المشرفة رمزاً للتضحية والفداء بمناسبة عيد ميلادها السعيد .

شركات عالمية تستفسر عن امكانية التنقيب عن البترول في الاردن

صرح السيد نائب سلطة المصادر الطبيعية ردا على سؤال لوكالة الأنباء الاردنية حول الاتصالات التي تمت بين المؤسسات والشركات العالمية المهتمة بالتنقيب عن البترول في الاردن وبين سلطة المصادر الطبيعية بقوله :

لقد تلقت السلطة العديد من الاستفسارات من مؤسسات حكومية وشركات بترول من جنسيات مختلفة حول امكانية منح امتيازات لها في المملكة وحضر عدد من مسؤولي هذه الشركات الى الاردن واجرى مباحثات مع المسؤولين في السلطة للتعرف على المعلومات الفنية المتوفرة ومحاولة تقييمها تمهيدا لتقديم طلبات للحصول على عقود امتياز بعد اتمام الدراسات الفنية .

وقال ان هؤلاء المسؤولين قاموا بزيارات ميدانية لبعض المناطق في المملكة بصحبة الفنيين في السلطة لاستكمال التعرف على المعلومات المطلوبة.

وأضاف يقول ان الجهاز المختص في السلطة يبدي اهتماما خاصا للتعرف على هذه الشركات ونشاطاتها في الخارج وسمعتها الفنية وذلك من اجل الوقوف على حقيقة اوضاعها ومدى خبرتها وقدرتها في مجالات التنقيب عن البترول .

وأكد نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية استعداد السلطة لقبول اية عروض من الجهات البترولية المختلفة ذات الكفاءة والمقدرة. واوضح ان المسؤولين سيتولون تقييم كافة العروض وفق الاسس العلمية السليمة التي تحفظ حقوق ومصلحة الاردن الوطنية .

وفد نقابة الصحفيين يغادر الى القاهرة

يغادر عمان الى القاهرة يوم الخميس القادم وفد نقابة الصحفيين الاردنيين الى اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين العرب التي ستعقد في العاصمة المصرية يوم السبت القادم .

حـول قمـة واشنطـن

نيكسون "يستقوي" بالقمح .. وبريجنيف بووترغيت

وصل الزعيم السوفياتي ليونيدبريجنيف الى واشنطن في زيارة قدموعدها بشكل مفاجيء ، لكي يستكمل مع الرئيس نيكسون ، عملية التقارب الواضح بين الدولتين الكبريين في العالم . وفي هذا العرض تقدم مجلة « يواس نيوز اند وورلد ريبورت المعروفة بانها على صلة بالادارة الاميركية، وانهاتمثل الى حد ما سياسة البيت الابيض» بالذات اهم القضايا التي سيبحثها الزعيمان وخلفياتها.

سيكون الرئيس نيكسون في وضع تفاوضي قوي في لقاء القمة مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف الذي سيجري بين ١٨ و ٢٦ الشهر الحالي ، وذلك على رغم التأثير المستمر لقضية « ووترغيت » .

وسيفاوض الرئيس الاميركي مع زعيم « الدولة الكبرى » الشيوعية التي تعتمد على المساعدة الاميركية لحل مشاكلها الاقتصادية والامنية الرئيسية.

ان بريجنيف قادم الى واشنطن حاملا تفويضا جديداً لسياسة تعطي الاولوية لتوسيع التعاون مع الولايات المتحدة. وبصفته الامين العام للحزب الشيوعي – والرجل الرقم واحد في الاتحاد السوفياتي – فان لبريجنيف مصلحة كبيرة في نجاح هذه السياسة .

في الظاهر يبدو ان الوضع يضمن مقدارا كبيرا من الفعالية للولايات المتحدة في مفاوضات القمة – اذ ما لعبت الاوراق بطريقة صحيحة .

ما قرره الزعيم السوفياتي وزملاؤه في الكرملين هو انهم يحتاجون الى ثلاثة امور سياسية من الولايات المتحدة .

١ – الامر الاول والاكثر الحاحا هو ان موسكو تسعى وراء التكنولوجيا الاميركية والتجهيزات الصناعية والقروض على نطاق واسع . وقرر القادة السوفيات ان هذه الامور الثلاثة توفر افضل الامال ، وربما الامل الوحيد ، في السنين العشر او الخمس عشرة المقبلة ، للتغلب على التأخر السوفياتي النسبي في التكنولوجيا ومستويات المعيشة . ويحتاج السوفيات ايضا الى امكان حصول مضمون على الاعلاف اذا كانوا يريدون تحسين نظام التغذية – زيادة كبيرة في كميات اللحم – الذي وعدوا به شعبهم .

٢ – التفاهم فيما يتعلق بعلاقات اميركا مع الصين . وهو امر مهم جدا بالنسبة الى القادة السوفيات . اذ لا شيء يقلقهم اكثر من شبح محور يتألف من واشنطن وبكين يكون معاديا للاتحاد السوفياتي . وهدف السوفيات هو ان يبينوا للاميركيين ان العلاقات الوثيقة مع روسيا هي اكثر فائدة بالنسبة الى الولايات المتحدة من العلاقات مع الصين التي هي الان الخصم الرئيسي للسوفيات .

٣ – يعتبر التعاون مع الولايات المتحدة امرا ضروريا ايضا من جانب القادة السوفيات لضمان نجاح سياستهم المتعلقة باقامة علاقات افضل مع اوروبا. وتهدف هذه السياسة الى تفادي خطر قيام جبهة مزدوجة بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي . فمع الصين الشيوعية التي تشكل تهديدا خطيرا على جبهتهم الشرقية ، يبدو الحكام السوفيات مهتمين بتأمين الاستقرار على حدودهم الغربية . والهدف الاساسي لهذه السياسة هو : الاعتراف بسيطرتهم شبه الاستعمارية على اوروبا الشرقية . وربما كان الهدف من ذلك توسيع النفوذ السوفياتي داخل اوروبا الغربية .

ماذا يستطيع بريجنيف ان يقدم في مقابل المساعدة الاميركية الحيوية في هذه المجالات الثلاثة ؟

بالمقارنة مع التنازلات الاكثر الحاحا التي يأمل السوفيات في الحصول عليها من الولايات المتحدة فان ما يمكن هذه الأخيرة ان تأمل في الحصول عليه من موسكو ضئيل نسبيا . ومن ذلك الضغط السوفياتي على فيتنام الشمالية لتلتزم بوقف اطلاق النار واتفاق اقوى للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية لمنع الاتحاد السوفياتي من محاولة التفوق النووي على اميركا واتفاق حول القوات الاميركية والسوفياتية المرابطة في اوروبا الوسطى واخيرا التعاون لتحقيق اتفاق سلام في الشرق الاوسط .

وتقول مجلة « الايكونوميست » البريطانية ان « ايا من هذه الامور ليس اهم ، بالنسبة الى نيكسون ، مما هي المساعدة الاميركية بالنسبة الى بريجنيف ، لان ايا منها لا يشكل مصلحة اميركية تعتمد كليا على الارادة الطيبة لدى الطرف الاخر » .

ووترغيت والمصداقية

عند هذا الحد يبرز السؤال الاتي : اي تأثير سيكون لقضية « ووترغيت » على مصداقية الرئيس نيكسون وقوته التفاوضية الشخصية في مفاوضاته مع الزعيم السوفياتي ؟

يتخوف بعض الرسميين – استنادا الى مجلة « الايكونوميست » ايضا من « ان رئيسا في موقف ضعيف سيقدم تنازلات غير ضرورية ليضمن الحصول على اتفاقات من بريجنيف » . ويحذر اخرون من ان الزعيم السوفياتي ربما حاول استغلال المصاعب السياسية الداخلية التي تواجه نيكسون ليحصل على تنازلات ما كان يأمل في الحصول عليها في ظروف اكثر طبيعية .

ويشعر خبراء غربيون كثيرون في الشؤون السوفياتية ان الرئيس نيكسون ومستشاره لشؤون الامن القومي ، هنري كيسينجر ، اظهرا ميلا الى المبالغة في تقدير قوة السوفيات التفاوضية والتقليل من فعالية الولايات المتحدة في محادثات السلاح وفي صفقة القمح الكبيرة مع الاتحاد السوفياتي .

في اي حال ، يشدد معظم المراقبين الديبلوماسيين على النقطة الاتية : نظرا الى القوة التفاوضية النسبية وحاجات كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، يملك نيكسون مركزا تفاوضيا متميزا على مركز بريجنيف .

والدليل على ان السوفيات انفسهم يقرون بهذا الوضع المتميز ظاهر في ثلاثة تطورات حدثت في العام الماضي .

هايفونغ

كان الاول قرار القادة السوفيات عدم تأجيل زيارة الرئيس نيكسون لموسكو في أيار الماضي على رغم زرع الالغام في ميناء هايفونغ الذي اعتبره ديبلوماسيو موسكو اسوأ اذلال تمنى به المؤسسة العسكرية السوفياتية منذ ازمة الصواريخ الكوبية .

وكان التطور الثاني قرار فرض رسم عقابي على اليهود السوفيات . الذين يحاولون الهجرة الى اسرائيل . والاهم من ذلك هو كون السوفيات ابلغوا نيكسون رسميا الغاءهم هذا الاجراء واعتبر رضوخا لم يسبق له مثيل من جانب الكرملين لضغط خارجي فيما يتعلق بسياسة محلية .ودعا السناتور هنري جاكسون الديمقراطي في واشنطن الى تصديق قانون يوقف مفعول المعاملة التفضيلية للتجارة السوفياتية ما دام السوفيات يفرضون ضريبة على الهجرة .

اما التطور الثالث الذي اشار الى القوة النسبية لموقف اميركا التفاوضي فكان رغبة السوفيات في ان يعقدوا زيارة بريجنيف لواشنطن في هذا الوقت على رغم قضية « ووترغيت » . وينظر الى هذه الخطوة على انها دليل على ان القادة السوفيات يقدرون ان نيكسون لن يخرج من الازمة سالما فحسب بل انه الوقت المناسب للتفاوض معه .

ان تصميم بريجنيف على عدم السماح لاي شيء بان يعكر سياسة التعاون الاوثق مع الولايات المتحدة يظهر جليا من الطريقة التي يعالج بها السوفيات قضية « ووترغيت » في صحافتهم وتلفزيونهم .وفي الماضي ، كان يمكن فضيحة بهذا الحجم ان تعطي القائمين بالدعاية السوفياتية مجالا واسعا للعمل .

وما سيسعى اليه بريجنيف في لقاء واشنطن مع الرئيس نيكسون هو : العودة الى بلده باثبات مقنع ان سياسته اعطت فوائد اقتصادية ملموسة للاتحاد السوفياتي .

ان ما يأمل بريجنيف في التفاوض حوله هو منفذ لاتفاقات التطوير الواسعة النطاق .

واهم هذه الاتفاقات يتعلق بمشروع يكلف ٧ مليارات دولار لاستخراج مخزونات الغاز الطبيعي وربما مصادر اخرى في سيبيريا . وادارة نيكسون مستعدة مبدئيا لدعم هذا المشروع .على انه يجب حل مجموعة من المشاكل التقنية قبل ان يصبح اتخاذ القرار النهائي ممكنا . واحدى اهم هذه المشاكل هي التمويل،وثمة مشكلة اخرى هي الشروط التي ستتلقى بموجبها اميركا الغاز الطبيعي المنتج في سيبيريا .

في مجال آخر – سياسة الاتحاد السوفياتي الاوروبية – يستطيع بريجنيف الان ان يشير الى نتائج سياسة تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ، اذ كنتيجة للدعم الاميركي ينتظر ان يجتمع وزراء خارجية الدول الاوروبية في هلسنكي في ٢٨ حزيران الحالي في مؤتمر حول الامن الاوروبي والتعاون وهذا بند اساسي في البرنامج السوفياتي المتعلق بأوروبا .

٤ قضايا

ثمة اربع قضايا على جدول اعمال قمة نيكسون – بريجنيف من شأنها ان تظهر الثمن الذي يقبل السوفيات دفعه من اجل التعاون مع الولايات المتحدة خصوصا في مجال التنازلات الاقتصادية . وهذه القضايا هي :

١ – فيتنام : يتوقع نيكسون من الاتحاد السوفياتي ان يضغط على فيتنام الشمالية لتلتزم بوقف اطلاق النار ، وفي هذا المجال يبدو الرئيس الاميركي مرتاحا لتعاون موسكو . واعلن مستشار الامن القومي هنري كسينجر ، على اثر زيارته موسكو في ايار الماضي لترتيب قمة واشنطن : « اعتقد انه من الصحيح القول ان الاتحاد السوفياتي يقر بمسؤولياته كدولة موقعة على اتفاق باريس ، في المساهمة في الالتزام بهذا الاتفاق » .

٢ – الشرق الاوسط : يأمل نيكسون في ان يضمن التأييد السوفياتي لقيام مفاوضات سلام بين العرب واسرائيل وهذا سيذهب الى أبعد من التحول الذي طرأ على سياسة موسكو الشرقاوسطية والذي ظهر من خلال التصرف السوفياتي في الازمة الاخيرة . ان الرسميين الاميركيين مرتاحون الى ان السوفيات عملوا على منع السوريين من تأزيم الوضع عن طريق الهجوم على لبنان عندما اصطدم الجيش اللبناني والفدائيون الفلسطينيون في اواسط ايار الماضي . وهذا يتناقض مع التصرف السوفياتي في العام ١٩٧٠ عندما بدا ان السوفيات كانوا يشجعون الجيش السوري على الدخول الى الاردن.

طوال السنوات الخمس عشر الماضية ايد السوفيات وضع «اللاحرب واللاسلم» في الشرق الاوسط ، وهو وضع من « التوتر المسيطر عليه » يستطيعون استغلاله لمصلحتهم . وحاليا ، يعتقد الرسميون الاميركيون ان القادة السوفيات لا يعملون على اطالة وضع اللاحرب واللاسلم . ولكن المسألة التي سيبحثها نيكسون مع بريجنيف هي ماذا كان السوفيات مستعدين للضغط على عملائهم العرب للدخول في مفاوضات مع اسرائيل .

٣ – المحادثات للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية : يأمل نيكسون في ان يعقد مع الزعيم الشيوعي اتفاقا يكون دليل تقدم في الجولة الثانية من المحادثات للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية. وثمة احتمالات يمكن ان يبحث فيهما المفاوضون الاميركيون والسوفيات. الاول معاهدة محدودة للاشراف على الصواريخ العابرة للقارات المتعددة المهمات . والثاني اتفاق يضم الخطوط الرئيسية التي من شأنها تسهيل التقدم السريع نحو معاهدة شاملة للحد من انتشار كل انواع الصواريخ الاستراتيجية الهجومية .

٤ – خفض القوات المتبادل والمتوازن : يأمل نيكسون في ان يضمن تعاون بريجنيف لتمهيد الطريق لاتفاق اولي في مفاوضات فيينا لخفض القوات المتبادل والمتوازي في اوروبا الوسطى ، ويعتبر الاتفاق في هذه المفاوضات على قدر كبير من الاهمية بالنسبة الى الادارة الاميركية لتدارك ضغط الكونغرس لتحقيق انسحاب القوات الاميركية من جانب واحد من اوروبا وما تأمل اميركا في الحصول عليه هو اتفاق يضمن خفض القوات الاميركية والسوفياتية في اوروبا بنسبة تزيد قليلا على ١٥ في المئة – اي ٣٤ الف جندي اميركي و ٧٥ الف جندي سوفياتي

ويقول المراقبون الدبلوماسيون ان نيكسون لا يستطيع ان يتوقع الحصول على كل ما يريده في قمة واشنطن مع بريجنيف لكنهم يشددون على ان قوة الموقف التفاوضي الاميركي يجب ان يسمح للرئيس الاميركي بأن يقوم بصفقة [illegible] مع الزعيم السوفياتي .

اللعبة الاسرائيلية

حـول قمـة واشنطـن

اخبار وكالات الانباء ، مازالت تحاول ان تعطي صورة عن موضوعات البحث في قمة واشنطن ، خالية من موضوع ازمة الشرق الاوسط . . .

ازمة الشرق الاوسط ، التي هي موضوع رئيسي في البيانات المشتركة لجميع لقاءات رؤساء الدول ورؤساء وزرائها على اختلاف احجامها واقدارها ... ازمة الشرق الاوسط التي يحرص رؤساء الدول القريبون والبعيدون على التحذير من خطر ها المتفاقم على السلم العالمي ، ويطالبون بوجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة منذ سنة ١٩٦٧ حتى الان . . . واحدث البيانات المشتركة في هذا الشأن البيان الهندي اليوغسلافي.

ازمة النزاع العربي الاسرائيلي هذه يراد لها ان لا تظهر على طاولة محادثات القمة الاميركية السوفياتية الا في شكل محاولة اميركية للضغط على الجانب السوفياتي لزيادة تسهيل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل بقصد واضح وهو تعزيز قدرة الاسرائيليين على بناء دولة اسرائيل الكبرى على انقاض دولة فلسطين والاجزاء المغتصبة بالقوة من اراضي الدول العربية المجاورة .

ووسيلة الضغط التي يتحدثون عنها، هي تهديد بعض اعضاء الكونغرس الاميركي – هل هم اميركيون فعلا ؟ بالامتناع عن ابرام الاتفاق التجاري الاميركي السوفياتي الاخير ، ومنع كل انواع المساعدة والمعونة التي يمكن ان تدافع حكومة واشنطن على تقديمها الى الاتحاد السوفياتي ...

وتناول النزاع العربي الاسرائيلي في قمة واشنطن على هذه الصورة معناه، ان جانبي القمة الاميركي والسوفياتي لم يعودا يمثلان الجانبين المتنازعين العربي والاسرائيلي ، كما كانت الحال الى وقت قريب جدا بل اصبحا يمثلان دولتين شريكتين تتفاهمان على صفقات جديدة في مجالات الصناعة والتجارة والتعاون العلمي والتكنولوجي على الارض وفي الفضاء وكذلك التعاون على تنظيم الامن في اوروبا والحد من سباق تكديس الاسلحة الاستراتيجية النووية . وهاتان الدولتان الشريكتان يمكن ان تبحثا على الهامش ، مسألة النزاع العربي الاسرائيلي .

واعجب ما تناقلته اخبار واشنطن ان الحكومة الاميركية طلبت من الحكومة الاسرائيلية ان تستخدم نفوذها لدى المنظمات الصهيونية الاميركية لاقناعها بعدم القيام بمظاهرات معادية صاخبة ضد بريجنيف في اثناء اقامته في اميركا .. وهذا الخبر في ذاته ينطوي على عنصر من عناصر الضغط او المساومة الصهيونية فيما يتعلق بلقاء القمة ..

ومن المعروف ان « قضية ووترغيت » والحملة التي اقترنت بها على الرئيس نيكسون ، هي ايضا من وسائل الضغط الصهيوني على الرئيس الاميركي والتأثير غير المباشر على اتجاه محادثاته مع الزعيم السوفياتي .

ولعل ما يؤيد هذا الاسلوب في تصوير وضع ازمة الشرق الاوسط ، على طاولة قمة واشنطن ما اعلن امس بالذات اي عشية بدء محادثات هذه القمة، من ان اميركا وافقت على بيع ٨٤ طائرة فانتوم وسكاي هوك اخرى الى اسرائيل .

ان هذا القرار الاميركي عشية قمة واشنطن التي ستبحث ازمة الشرق الاوسط ، يشبه القرار الاميركي بالهجوم الجوي الشامل على فيتنام الشمالية ومحاصرة مياهها عشية قمة موسكو في ايار سنة ١٩٧٢ ..

فهل يعني هذا ، محاولة وضع الجانب السوفياتي امام امر واقع ، فيما يتعلق بالطريقة التي تعالج بها ازمة الشرق الاوسط ؟ وهل يعني ان الجانب السوفياتي يمكن ان يذهب الى مثل هذا الحد من التساهل من اجل مصالحه الاقتصادية والاستراتيجية ، العاجلة في اماكن اخرى من العالم ؟.. ام ان الزيف الاسرائيلي سينكشف نهائيا على هذه القمة ، كما انكشف في غيرها من القمم الاوروبية ؟..

نعم لا ينتظر شيء من المعجزات من قمة واشنطن ولكن ينتظر شيء من الصدق في معالجة المشكلات التي تمس مصائر الشعوب ...

جريدة الحياة اللبنانية

الياس بدوي

مُؤتـة وخالـد سَيف اللـهُ المسلـول

من كتاب سيف الله المسلول

تأليف الجنرال الباكستاني
أ . اكرم

بعد وصول خالد بن الوليد للمدينة المنورة بثلاثة ايام ، سنحت له الفرصة لكي يظهر مقدرته كجندي وقائد لهذه العقيـدة الدينية التي آمن بها ايمانا مطلقاً.

لقد ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم رسلا الى « الغسان » حاكم بصرى يدعوه فيها الى اعتناق دين الاسلام ، وعندما وصل هؤلاء الرسل الى مؤته كمن لهم اتباع الغسان بقيادة شرحبيل بن عامر وقتلوهـم جميعاً ، وقد كان هذا العمل جريمة لا تغتفر عند العرب لان مثل هؤلاء الرسل كانوا يتمتعون دوما بحصانة تقليدية تقيهم شر اي اعتداء مهما كانت درجة العداوة التي تحصل بينهم وبين اعدائهم ، وقد كان لنبأ قتل هؤلاء الرسل اثره الشديد في المدينة المنوره ..

وعلى اثر ذلك تم تجهيز حملة دينية ضد « الغسان » وقد عين الرسول (ص) زيد بن حارثة قائداً لهذه الحملة ، على ان يتولاها في حالة استشهاده جعفر بن ابي طالب ، واذاما استشهد جعفر ايضاً فستكون القياده لعبدالله بن رواحه . وعندما صـدرت تعليمـات الرسول (ص) لهؤلاء القادة خاطبهم بقوله : ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس فان اصيب جعفر فعبدالله ابن رواحه على الناس) .

تألفت قوة الحملة هذه من ثلاثة الاف رجل ، كان من بينهم سيف الله خالد بن الوليد كجندي عادي بين هذه القوات . وكانت المهـمة التي اعطاها الرسول (ص) لزيد بـن حارثة ان يبحث عن قتلة رسل الاسلام وأن يقضي عليهم ، وان يشرعوا بعد ذلك بنشر الدين الاسلامي في مؤته ، وان لا يمس الناس بأذى اذا قبلوا هذا الدين طائعين .

لقد كانت معنويات جند الاسلام عالية عندما بدأوا مسيرتهم من المدينة المنورة ، وعندما وصلت طلائعهم مدينة « معان » وردتهم معلومات تشير الى أن هرقل امبراطور روما الشرقية ومعه مائة الف جندي روماني بالاضافة الى اكثر من مائة الف مسيحي عربي من اتباع الغسان وقد تمركزوا جميعاً في الاردن . وعندما علم المسلمون بذلك قرروا البقاء في معان لمدة يومين للتشاور فيما يمكن عمله كخطوة اخرى، وقد كانت هذه الفترة مشوبة بالتوتر والتردد اذ اقـترح البعض ان يحاط الرسول صلى الله عليه وسلم علماً بقوة العدو الكبيرة وانتظار تعليماته المجددة بهذا الخصوص ، ولكن عبد الله بن رواحة لم يوافق الاخرين على هـذا الاقتراح لانه قد يسبب بعض التأخير فيما يمكن عمله ولانه قد يعطي الانطباع بتخوف المسلمين من قوة العدو وتفوقه وقد خاطب قومه قائلا « ايهـا الناس والله ما نقاتل بعدد ولا عدة وانما نقاتلهم بهذا الدين الذي اكرمنا الله به وانما هي احدى الحسنيين : فاما الظفر واما الشهادة .

وقد كان لهذه الكلمات وقعها الشديد بين جـند الاسلام اذ ازال شكوكهم واستأنفوا مـسيرتهم نحو سوريا .

وصل المسلمون الى اطراف البلقاء في الاردن ، وهناك جرى اول لقـاء مع قوة كبيرة من العرب وعندما وجد القائد الاسلامي بأن هذا الموقع غير مناسب للقتال انسحب بجنده الى موّتة . وقد لحق جموع هرقل من العرب بالمسلمين والتقت المجموعتان في موّته. وقررت كلتاهما القتال . وكان ذلك في الاسبوع الثاني من شهر ايلول عام ٦٢٩م (الاسبوع الثالث من شهر جماد الاول ٨ هجرية) .

وزع زيد بن حـارثة قواته بالشكل العادي : مجموعات في الوسط وميمنة وميسرة . وكان يقود جناح الميمنة قطبة بن قتادة وجناح الميسرة ويقوده ابيه بن مالك . اما زيد بـن حارثة فقد ترأس قلب الهجوم وكان معه خالد بن الوليد ايضاً .

كانت ارض المعركة تقع الى الشرق وتمتد الى مسافة ميل واحد من الموقع الحالي لقرية موّته وكـانت الأرض منبسطة باستثناء انحدار بسيط للارض .

خلف مواقع المسلمين وكانوا يواجهون العرب المؤيدين للروم من جهة الشمال . .

وكان يقودهم مالك بن زافلة وقـد شكلوا كـتلة كبيرة من الجند لمجابهة المسلمين وقد قـدر بعض المؤرخين قوتهم بمائة الف جندي بينما ضاعف بعضهم هذا العـدد . ولكن من الواضح بأن هذه التقديرات كانت تنقصها الدقة ، اذ ان مـن المحتمل ان قوة الاعداء كانت تتراوح ما بين عشرة الاف وخمسة عشر الف رجل . في سيرة هشام مائة الف من الروم ومائة الف من العرب وقد فشل المسلمون من احراز النصر على اعدائهم في هذه المعركة ولو كانت قوة العدو ضعف قوة المسلمين فقط لأمكن للمسلمين دحرهم والتغلب عليهم ولكن اعداد قوات العدو الهائلة هي التي مكنته من احراز النصر وعلى هذا الأساس فقد جرى تقدير قوات العدو بهذه الاعداد التي ذكرت .

بدأت المعركة وتقابلت القوتان المتخاصمتان وجهاً لوجه ، وكان القائد زيد بن حارثة نفسه في مقدمة الجند وقد استشهد في بداية المعركـة وعندما سقطت الراية من يده التقطها من بعده جعفر بن ابي طالب وواصل القتال في مقدمة الجيش . وبعـد ان اصيب جعفر بجراح بليغة في كافـة انحاء جسمه استشهد هو ايضاً وسقطت الراية للمرة الثانية وقد تأثر المسلمون كثيراً لما كان يتمتع به جعفر من مودة واحترام لكونه ابن عم الرسول(ص) وقد ظهر بعض الارتباك بين صفوف المسلمين ولكن سرعان ما التقط عبد الله بن رواحة الراية واعاد النظام الى جموع المقاتلين وواصل القتال حتى استشهد هو ايضا .

وباستشهاد عبد الله بن رواحة دبت الفوضى بين جند المسلمين واندحر قسم منهم من ساحة المعركة الى مسافة قليلة عنها ، في حين استمر البعضـ الاخر في المقاومـة بشكـل فردي وكمجموعات بسيطة ومن حسن حظ المسلمين أن العدو لم ينتهز هذه الفرصة التي سنحت لعدم وجود قائد مسلـم يرعى شؤون القوات المقاتلة ومـن المرجح ان شجاعة القواد المسلميـن والحماس والاندفاع الذي قاتل بـه المسلمون قد جعلت عدوهم حذراً وأثنته عن القيام بعمليات حاسمة .

عندما استشهد عبد الله بن رواحة، التقط الراية (ثابت بن ارقم) الذي صرخ بأعلى صوته « ايها المسلمون ، تنادوا الى انتخاب قائد فيما بينكم » ، ثم نظر الى خالد بن الوليـد والذي كان يقف الى جانبه وعرض عليـه الراية وقد ادرك خالد الحقيقة بأنـه قد اسلم قبل فترة بسيطة فقط وأنـه ليست له درجة كبيرة في الاسلام آنداك فأعرض عن قبول الراية وقال « ياثابت، انك اجدر مني بحملها » فاجاب ثابت بن ارقم « كلا لن يحمل الراية غيرك ».

لقد ادرك المسلمون مقدرة خالد العسكرية بالاضافة الى شجاعته واقدامه ووافقوا جميعهم على توليه قيـادة الجند ، وحمل خالد الراية واستمر في قيادة المعركة .

لقد كان الوضع خطيراً للغاية وكان من الممكن ان يؤدي الى تدهور قوات المسلمين ودحرها عن بكـسرة ابيها ، لقد اظهر جميع القادة المسلمون الذين تولوا قيادة الجند قبل خالد شجاعة تفوق اي تقدير . أما خالد بن الوليد فقد اعاد السيطرة على الجنود ونظمها في مجموعات قتالية جيدة وكان عليه ان يختار احدى ثلاثة امور : أولها ان ينسحب من ارض المعركة ويخلص ارواح جنده ولو أن هذا العمل سيعتبر هزيمة سيلام عليها لجلبه العار للمسلمين.

وثانيها : ان يبقى مدافعاً و يواصل القتال وسيكون لتفوق العدو أثره في النهاية وسيجلب الهزيمة لقوات المسلمين وكان الخيار الثالث لخالد ان يهاجم ويرمي بقواته الى آتون المعركة وبهذا يكسب الوقت لدراسة الموقف ويخطط لسير المعركة في الوقت المناسب وكان هذا الخيار أقرب الى طبيعة خالد من بقية الاعتبارات الأخرى وقرر المضي قدما فيه .

هاجم المسلمون بكل ضراوة على طول جبهة القتال واندفعوا بامواج وخالد في المقدمة ، وكان وجوده على رأس الجند مثالا يحتذى في الشجاعـة والاقدام وازداد عنف المعركة وبلغ ضراوته عندما التحمت القوتان وبدأ القتال بالايدي . واندفع قائد الميمنة قتبه بن قتاده الى الامام بقواته واشترك في صراع مع القائد الغساني مالك وقتله وقد أحدث هذا المشهد فوضى عارمة بين صفوف قوات العدو وبدأوا بالتراجع والقتال ايضاً ومحاولة كسب الوقت لاعادة تنظيم قواتهم . وفي هذه اللحظة كان خالد يلتقط السيف العاشر في يده اذ تكسرت تسع من سيوفه في صراع عنيف مع العدو .

عندما تراجع العرب الى الوراء اوقف خالد تقدم الجند وانسحب بقواته الى مسافة قليلة للخلف واصبح الجيشان يعدان الخطة لاعادة التنظيم والاستراحة لفترة من الوقت . وانتهت الجولة الأخيرة من المعركة لصالـح المسلمين ولم يقتل منهم سوى اثني عشر رجلا ، ولا توجد اية سجلات تبين خسائر العدو ولو ان من الظاهر انها كانت كبيرة لأن جميع القادة المسلمين مثل خالد بن الوليد قد قاتلوا بشجاعة نادرة ولأن خالد نفسه قد كسر اكثر من عشرة سيوف في أجسام اعدائـه . على أن الموقف برمته لم يقدم اي مزيد من النجاح بعد ذلك ، ولكنه حـال دون هزيمة واراقة دماء المسلمين وفي تلك الليـلة شرع خالد بالانسحاب من موّته وبدأ رحلة العودة الى المدينة المنورة .

وصلت أخبار عودة الحملة الى المدينة وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون الذين بقوا في المدينة للاقاتهم وكان المسلمون في حالة غضب شديد لأنه لم يحدث ابداً منذ معركة أحد أن تركت قوات المسلمين الاعداء في ساحة المعركة كما حدث في موّته . وعندما وصلت هذه القوات الى المدينة بـدأ المسلمون بالقاء التراب في وجوه الجند قائلين « ايها الفرار » ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم منعهم من ذلك وقال « ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله » وفي تلك المعركة سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم خالداً سيف الله.

قال بعد ان ذكر مصرع القادة الثلاث ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله وذلك في نفس اليوم الذي قتلوا فيه وكان الخبر بواسطة الوحي .

وقد زال بعد ذلك غضب المسلمين على خالد وادركوا حكمته وصواب رأيه وشجاعته التي اظهرها في معركة موّته وظل اللقب الذي أطلقه الرسول صلى الله عليه وسلم عليه وهو سيف الله المسلول ملازماً له طيلة حياته وكأن الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يضمن نجاح خالد في كل معاركه في المستقبل

لقد وصف بعض المؤرخين معركة موّته كنصر للمسلمين في حين ادعى البعض الآخر انها كانت بمثابة هزيمة لهم ولكن الحقيقة انها لم تكن نصراً ولا هزيمة . لقد كانت معركة انسحاب ولكنه انسحاب لصالح الروم لأن المسلمين قد انسحبوا من ارض المعركة وكانت لا تزال في حيازة اعدائهم . ولم تكن معركة كبيرة ولكنها كانت هامة ولذلك سماها مؤرخو المسلمين (غزوة) ولكنها اعطت خالد الفرصة لاظهار مقدرته ومهارته كقائد مستقل كما اعطته في الوقت ذاته لقب « سيف الله المسلول » .

من اخلاق القرآن

المجاهدة

بقلم الدكتور: احمد الشرباصي

«المجاهدة» كلمة مأخوذة من مادة الجهد وهي تدل في الاصل على المشقة وتدل كذلك على الجد والمبالغة في الشيء ومن ذلك قولهم : جهد الرجل دابته اى حمل عليها في السير فوق طاقتها .

والمجاهدة هي بذل الوسع في المدافعة والمغالبة ، وقد تطلق المجاهدة على استفراغ الوسع في مدافعة العدو ، ولكن المجاهدة حين تستعمل في المجال الاخلاقي يراد بها مقاومة الشهوات والاهواء ، ولعل هذا هو ما اشار اليه الحسن البصري حين قال : « ان الرجل ليجاهد وما ضرب يوما من الدهر بسيف»

ومجاهدة النفس كما يراه اهل التهذيب والتربية الروحية والتصفية الاخلاقية هي منع النفس عن اتيان الحرام ، والابتعاد بها عن حمى الحرام ، وعماد ذلك حياة القلب وطهارته ، كما اشار الى ذلك الحديث القائل : « الحلال بين ، والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن واقع الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل مالك حمى ، الا وان حمى الله محارمه ، الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله ، الا وهي القلب»

واذا كان ذهن الكثير من الناس ينصرف في الغالب – عن سماع كلمتي الجهاد والمجاهده – الى جهاد الاعداء في الميدان ، فان المجاهدة عند الاخلاقيين يتسع مفهومها حتى يشمل ما يذكره حاتم الاصم بقوله : « الجهاد ثلاثة جهاد في سرك مع الشيطان حتى تكسره وجهاد في العلانية ، في اداء الفرائض حتى تؤديها كما امر الله ، وجهاد مع اعداء الله في غزو الاسلام » ويؤكد الاصفهاني ذلك حين يذكر ان للجهاد اضرباً ثلاثة : مجاهدة العدو الظاهر ، ومجاهدة الشيطان ، ومجاهدة النفس وتدخل الثلاثة في قول الله سبحانه « وجاهدوا في الله حق جهاده » .

ولايختلف عاقلان في ان جهاد الاعداء بالمال والنفس فريضة قائمة باقية واجبة كلما نهضت دواعيها ، ولكن ينبغي ان نلاحظ ان الجهاد الحسي بالمال والنفس انما يكون على وجهه وصدقه ، بعد التحلي بفضيلة المجاهدة النفسية الروحية ، التي تجعل صاحبها يزهد في المال ، ويقدمه طائعاً مختارا في سبيل ربه بلا شح ولابخل ولا تردد ، وتجعله يفضل ارضاء الله على البقاء في الحياة ؛ وبذلك يكون ضمن اولئك المؤمنين الاخيار ، الذين قال عنهم وبهم في سورة البقرة « ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم »

وقال عنهم في سورة الانفال : « ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض»

وقال عنهم في سورة التوبة : « الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون » .

ولعل مجاهده الانسان نفسه هي اشد الواجبات واثقلها على الانسان لان سلطان الهوى عنيف والشهوات كثيرة ، والجوارح الطالبة لها متعدده فللعين شهواتها ، وللاذن شهواتها وللسان شهواته ، وللبطن شهواته وللفرج شهواته وهكذا .

والمغريات كثيرة والشيطان بالمرصاد ونفس الانسان الامارة بالسوء تغري صاحبها بالشهوات واللذات ، اذا سيطر الهوى على الانسان ، غطى قلب الانسان – كما يقول بعض العلماء – بدخان الشهوات ، فيحول بينه وبين النظر الى نور العقل ، فتحدث للقلب غفلة عما يليق به ، ويؤدي به ذلك الى الطغيان ، والاستعلاء لمحاولة الوصول الى ما يشتهيه والحصول على ما يريد .

وقد يفرح الانسان بذلك ولكنه الفرح الذى ذمه القرآن المجيد حين قال : « لاتفرح ان الله لايحب الفرحين» وانما الفرح الحقيقي العظيم المحمود هو فرحة المؤمن بفضل ربه ونعمته ولذلك يقول التنزيل المجيد ؛ «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » .

وحين تعقل هذه الحقائق التي سلفت يتأكد لدينا ان تحلي الانسان بفضيلة المجاهدة واجب ثقيل وهدف جليل . ولقد تحدث القران الحكيم عن هذه « المجاهده » في اكثر من موطن فهو يقول في سورة الحج « وجاهدوا في الله حق جهاده » اى جاهدوا في ذاته ومن اجله ، حق جهادكم فيه ، فلا تفعلوا هذا الجهاد رغبة في الدنيا ولكن لا بتغاء وجه الله ، وقد فسر ابن عباس هذه الاية بقوله : « لاتخافوا في الله لومة لائم » وفسرها الضحاك بقوله : « اعملوا لله حق عمله » وقيل ان المعنى : استفرغوا وسعكم في احياء دين الله ، واقامة حقوقه وردوا انفسكم عن الهوى والميل وقال عبدالله بن المبارك ان حق الجهاد هو مجاهدة النفس والهوى ولذلك قيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما رجع من غزوة تبوك قال : رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ، وهو يعني بهذا – اذا صحت الرواية – مجاهدة النفس .

وقوله تعالى : « وجاهدوا في الله حق جهاده » تعبير جامع شامل يضم جهاد النفس وجهاد الفساد ، وجهاد الشر ، وجهاد العدو ، وهذا الجهاد يتطلب تعبئة ضخمة واعدادا واسعاً ولعل هو ما يوحي به جو الاية التي جاءت فيها هذه العبارة وما تضمنه النص الالهي من توجيه الى صفات وواجبات فالنص يسير هكذا .

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا ، واعبدوا ربكم ، وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ، وجاهدوا في الله حق جهاده ، هو اجتباكم ، وماجعل عليكم في الدين من حرج ، ملة ابيكم ابراهيم ، هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس ، فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير»

ويذهب القشيري في « لطائف الاشارات » الى ان « حق الجهاد » هو موافقة امر الله في القدر والوقت والنوع ، فاذا حصلت مخالفة في شيء من الامر فليس ذلك بحق الجهاد ، ثم يضيف هذا التفصيل . :

« ويقال ، المجاهده على اقسام ، مجاهدة بالنفس ، ومجاهدة بالقلب ، ومجاهدة بالمال ، فالمجاهدة بالنفس الا يدخر العبد ميسورا الا بذله في الطاعة يتحمل المشاق ، ولا يطلب الرخص والارفاق ، (اى التخفيف والتسهيل) والمجاهدة بالقلب صونه عن الخواطر الرديئة مثل الغفلة والعزم على المخالفات ، وتذكر ما سلف ايام الفترة والبطولات .

والمجاهدة بالمال : بالبذل والسخاء ثم بالجود والايثار ،

ويقال : «حق الجهاد الاخذ بالاشق وتقديم الاشق على الاسهل ، وان كان في الاخف ايضاً حق .

ويقال : حق الجهاد الا يفتر العبد عن مجاهدة النفس لحظة » .

ويعود القران في موطن ثان ليقول عن المجاهدة في سورة العنكبوت : « ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ، ان الله لغني عن العالمين » .

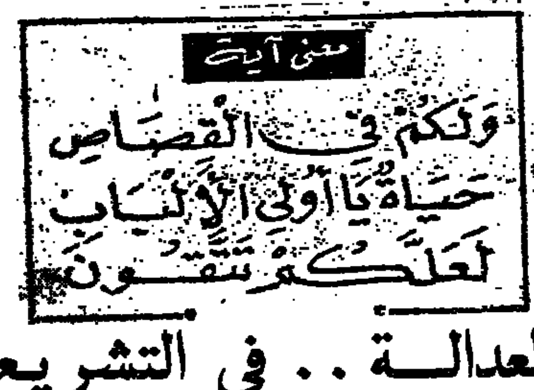
واذا كان الله جل جلاله قد كلف عباده ان يجاهدوا انفسهم ، فانما ذلك لاصلاحهم وتكميلهم – كما يقول بعض اهل التفسير – وتحقيق الخير لهم في دنياهم واخراهم ، فالمجاهدة تصلح من نفس المجاهد وقلبه ، ويرفع من مشاعره وافاقه ، ويجعله يتأبى على البخل والشح ، ويثير فيه افضل المزايا والدوافع .

ولذلك يذكر القشيري ان من تبع طريق الاحسان فانه يطلب بذلك نجاة نفسه وسعادة حاله ، ومن اتبع طريق السوء فقد استوجب لنفسه الشقاء والعقاب ، وثواب المطيعين اليهم مصروف ، وعذاب العاصين عليهم موقوف .

ويعود الذكر الحكيم الى الحديث عن المجاهدة في موطن ثالث ، فيقول في سورة العنكبوت : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » اى ان الذين قاوموا شهواتهم وطهروا نفوسهم وصانوا قلوبهم ، ابتغاء وجه ربهم ، يهبهم الله الهداية والوقاية و الرعاية لانه يكون معهم بفضله وتأييده ، ومن كان الله معه فقد سعد وفاز .

ولقد اتى القران الكريم بهذه الاية في ختام سورة العنكبوت بعد ان ذكر قبلها مباشرة الفريق الخاسر الشقى فذلك حيث يقول « فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين » .

ثم يعقب ذلك بمسك الختام في حديثه عن اهل المجاهدة ، وهم كما يقول بعض المفسرين : « الذين جاهدوا في الله ليصلوا اليه ويتصلوا به الذين احتملوا في الطريق اليه ما احتملوا فلم ينكصوا ولم ييأسوا ، الذين صبروا على فتنة النفس وفتنه الناس ، الذين حملوا اعباءهم وساروا في ذلك الطريق الطويل الشاق الغريب ، اولئك لن يتركهم الله وحدهم ، ولن يضيع ايمانهم ، ولن ينسى جهادهم . انه سينظر اليهم من علياته فيرضاهم ، وسينظر الى جهادهم فيه فيهديهم ، وسينظر الى محاولتهم الوصول فيأخذ بأيديهم وسينظر الى صبرهم واحسانهم فيجازيهم خير الجزاء» «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله مع المحسنين »



العدالة .. في التشريع

بقلم احمد عبد اللطيف بدر

كانت العرب تتفاخر بعبارة تجري على الالسنة فيها ايجاز بليغ عندهم وتقول : « القتل أنفى للقتل » اي : العقوبة أبعد للعقوبة ولما كان القران الكريم قد تحدى ليعجزهم عن الاتيان بأقل سورة منه جاءت هذه الاية في دقة صياغتها ، وجلال ادائها ، وروعة اسلوبها لتميت قولتهم التي يفاخرون بها . – وليس المجال هنا للموازنة لكنا نشير في ايجاز – الى النواحي الرائعة في الاية مما يتلاقى مع الغرض المسوقة اليه .

ان قولهم : « القتل انفى للقتل دعوة الى الاخذ بالثأر في صورة ليس بها تشريع يحترم حق الحياة ، لكن الاية الكريمة قد دلت على طبيعة النفس الانسانية من حبها للحياة ، فذكرت لبيان شدة التعلق الداعي الى الحفاظ عليها بعدم ارتكاب ما يدعو الى فقدانها بجريمة القتل هذا ما فتح الله به.

ومن الناحية الادائية نجد التعبير بقوله تعالى « لكم » الدال على الملكية والاختصاص مع تعريف « القصاص » المعهود المعروف في شرعيته بالقتل ، او الدية ، او العفو ، ثم تنكير « حياة » للتعظيم من حيث تبقى النفوس آمنة من التعدى تعيش في مجتمع يشمله الامن والثقة والسكينة !

ولما كانت العظة مرتبطة بالحادثة كان « التأمل » واستعمال العقل في التعرف على نتائج العمل فيه تأديب النفس عما تريد ارتكابه – والعاقل من اتعظ بغيره – ولهذا قال تبارك وتعالى : – « يا اولى الالباب » اى الذين يعملون عقولهم ، ويربطون بين ما وقع ليبتعدوا عما سيقع ! وهذا يدفعهم الى رجاء السير في طريق الاستقامة بامتثال الامر ، واجتناب النهي « لعلكم تتقون » بالانتهاء عن القتل وقاية القصاص ،

ان في الاية تحقيق العدالة على صورة تشريعية في الفاظ بالغة حد الاعجاز فقد جاءت معبرة جامعة بين « الجزاء » و « استعمال العقل » و « الوقاية » من الوقوع في الشر ، وكان المجيء على هذه الصورة الرائعة اعظم دلالة على الاعجاز !

من جوامع الكلم :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لايكن احدكم إمعه »

بقلم فضيلة الشيخ : نوح علي سلمان

كلمة إمّعة قد تكون غريبة على بعضنا ، لكن بقية الحديث تفسرها فالامعة هو الذي (يقول انا مع الناس ان احسنوا احسنت وان اساؤوا اسأت) وهذه الصفة لايرضاها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يريد لنا صفة أخرى فيقول : (ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤوا ان تجتنبوا اساءتهم) تلك هي شخصية المسلم كما يرسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها شخصية لاتذوب في المجتمع ولاتتقوقع على نفسها : بل تسير مع المجتمع ما سار الى الخير ، وتوافقه على طريق الهدى وتتعاون معه على البر والتقوى .

فاذا انحرف المجتمع وحاد الناس عن الطريق السوي حاول الاصلاح : امر بالمعروف نهي عن المنكر ، فان استجيب له فيها ونعمت وان لم يستجب له حصن نفسه بالخير وانحاز الى ركن الهدى ، ومنه يستمر في النضال والتذكير بايام الله وآياته حتى يأتي الفرج والنصر وهو آت لامحالة .

وظاهر ان المسلم في هذا الموقف تبع لعقيدته وايمانه لاتبع للمجتمع بسوقته وغوغائه ،

وليت شعرى كيف يكون المؤمن بغير ذلك مؤمنا ؟ ان كان تقواه وصلاحه تقليدا للناس ومجاراه للتيار فاذا انحرف المجتمع الى الضلال انحرف معه ، خوفاً من كلمة سفيه وحذرا من نقد ضليل ، ان كان كذلك فما عبدالله بل عبد المجتمع ، ولاطلب مرضاته وجنته ، بل طلب رضى الناس والسلامة في الدنيا.

وليت شعرى كيف يكون الانسان انسانا بغير ذلك ؟ الانسان يتميز بالعقل والارادة فاذا تخلى عن عقله وتفكيره واتبع عقل الناس وآراءهم فما الفرق بينه وبين النعجة العجماء التي تضع راسها في ذنب من امامها ثم تسير لاتقول الى اين ولاترفع رأسها لترى اين تريد طليعة القطيع .

وليت شعري مجتمع ليس له قواعد من هذا النوع الذى ذكره الحديث يعرف الخير من الشر ما قيمته وماشأنه في الوجود؟ ما الذى يمنعه من الانهيار ؟ ما الذى يمنعه من ان يصبح نجماً دائرا في فلك غيره تابعاً لايرضى بغير التبعية ؟ ولا يستطيع الاستقلال انه سيذوب حتما في مجتمع اخر وتضيع شخصيته الى الابد .

وطلب السلامة هو الذى يدفع الانسان الى تصرف من هذا النوع يكون فيه تبعاً للمجتمع ليسلم من همزة ولمزه : لكن اية سلامة بعد ان تضيع شخصية الانسان ويفقد ذاتيته ، ثم هل يسلم اذا اتبع غيره ؟ ان ذلك يكلفه من العنت والارهاق وتأنيب الضمير – ان بقي – ما لايستهان به ان العالم يجمع على تقدير الانبياء والمصلحين وهؤلاء لو رضوا بتقليد المجتمع ولو التفتوا الى مقاومته لما حركوا ساكناً ولما اقاموا حقاً ولاعدلا ، ولا انقذوا مظلوماً او مضطهدا . لكنهم حققوا كل ذلك يوم ابصروا الحق فعزموا على اتباعه ولم يأبهوا بشيْ في سبيله ، واستطاعوا بثباتهم على الحق وقوة شخصيتهم وارادتهم ان يحولوا التيار من الشر الى الخير . ولما ذاق الناس طعم الخير وفتحوا اعينهم على النور ادركوا انهم كانوا في ضيعة ومهانة ، فقاموا يشكرون هؤلاء المنقذين ويخلدون ذكرهم ، ويسجلون تاريخهم ، ليكون نضالهم نموذجاً للمناضلين من بعدهم في سبيل الخير العام وليكون تحملهم للمشقة وصبرهم على الاذى مثلا لكل متبع لهم على طريق الخير

ان التاريخ قد مر به ملايين الملايين من البشر لكنه لم يلتفت ولم يسجل ولم يحفظ الا سيرة اولئك القلائل من البشر ، الذين قاوموا الشر وصرخوا في وجهه فولى مدبرا امام عزيمتهم الصادقة وصيحتهم المؤمنة ، اولئك الذين يحولون مجرى التاريخ هم الذين يحفظهم التاريخ ، ومن خنع امام الصعاب وطأطأ راسه امام عواطف الشر مر دون ان يلتفت اليه .

أنا لاانكر ان مخالفة التيار صعبة لكن هل الابطال الا الذين يقتحمون الصعاب ؟؟

ولا انكر ان المرء قد يموت في ذلك النضال ، لكن من اجل ذلك يعظم الشهداء !!

وما اعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يكون المسلم رجلا حقاً ، انسانا مثالياً ، يوم يوصيه ويقول له (لايكن احدكم امعة)

حديث للاقصى حول مشروع سد

في الحادى عشر من شهرتشرين الثاني ١٩٧٢ فتحت صفحة جديدة في تاريخ حياة الاردن وبدأت مسيرة على درب الكفاح الشاق الطويل الذى اختطه الاردن ، فقد ازيح الستاروبعددراسة عميقة شاملة وبوضوحفكرى عميق وبتصميم عن خطةالتنمية الثلاثية الشاملة لنواحيحياة المجتمع الاردني ·

لقد اعلن جلالة الملكالحسين المعظم لدى افتتاحه مؤتمرالتنمية الاردني بأن هذه الخطة فيها استعادة لزخم التنمية وتجديد لكفاح الاردن الطويل الشاق واعلن جلالته تصميم الاردن على مواجهة المشاكل بكل ثقة وشجاعة وان الاطمئنان على قدرات الاردن كامل على حل هذه المشاكل بشكل تدريجي:

كما قال صاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم في الندوة الافتتاحية «بان الخطة الثلاثية تهدف الى تعزيز مكاسبنا من الاستثمارات وبناء قاعدة اقتصادية ملائمة لمشاريع انمائية طموحة ومتسارعة في المستقبل»

لقد تمتع الاردن في السنوات العشر التي سبقت حرب حزيران ٩٦٧ بنهضة اجتماعية واقتصادية فانتشرت الخدمات العامة وتم استغلال بعض الموارد الطبيعية وتشغيل القوى العاملة وزاد الانتاج القومي الاجمالى وارتفع مستوى معيشة الفرد فكان الاقتصاد الاردني سريع التطور والنمو . الا ان حرب حزيران قد عطل مسيرة التجربة الاقتصادية واصابها باضرار فادحة ·فقد ادى احتلال الضفة الغربية من المملكة الى توقف زخم التنمية الاقتصادية وتقطيع وشائج التكامل الاقتصادي بين الضفتين وتصاعدالحشد العسكرى على حساب الجهد الاعماري وتوقف العديد من المشاريع المقررة السابقة .

لقد اصابت حرب حزيران واحتلال الضفة الغربيةوالاحداث المريرة التي تلت . تجربة الاردن الاقتصادية بالشلل وتشتت الطاقات وبعثرت الجهود .

وما ان تم توفير الامن والاستقرار في الداخل حتى ظهرت الحاجة الملحة لاستئناف مسيرة التنمية واستئناف التخطيط بالرغم من التحديات الخارجية التي تزيد في حدتها ندرة الموارد الطبيعية وضآلة المكتشف والمستغل منها والاعتماد على المعونات المالية الاجنبية غير المستقرة .

حتى باشر الاردن باعداد خطة تنمية ثلاثية(٩٧٣ـ٩٧٥) تهدف الى تدوير عجلة التطور الاقتصادي والاجتماعي في المملكة ومواصلة الجهد الانمائي من جديد.

ومازيادة الانتاج الاردني إلامحصلة للزيادات في انتاج القطاعات المختلفة الزراعية والصناعية والتعدين وانتاج الكهرباء والمياه والانشاءات وقطاع الخدمات .

لذلك تم تحديد المشاريع التي تضمنتها الخطة وتحددت اولوياتها فتصدر هذه المشاريع سد الملك طلال على نهر الزرقاء الذى سيوفر المياه الضروريةلري اراضي جديدة في الاغوار .

«والاقصى ايمانا باهداف خطة التنمية الثلاثية وانطلاقاً من دورها في بناء المجتمع الاردني على اساس التخطيط السليمتنطلق الى ميدان اخر من ميادين العمل في الاردن وتقدم هذا التحقيق مع مدير العلاقات العامة في هيئة وادي الاردن السيد توما هزو حول مشروع سد الملك طلال على نهر الزرقاء . »

● **ارجو أن تحدثنا عن مشروع سد الملك طلال بشكل عام :**

يقع سد الملك طلال عند التقاء مياه نهر الزرقاء بمياه وادي ارميمين . وعلى بعد ٣٨ كم شرق نقطة التقاء نهر الزرقاءبنهر الاردن ويمكن الوصول الى موقع السد بواسطة الطريق الجديد المتفرع عن طريق جرش عمان القديمة .

وهو سد ركامي على شكل هرم ويتكون من نواد طينيةمانعة لتسرب المياه وكمية الاتربة والصخور التي تشكل جسم السد حوالي ٤ مليون متر مكعب

ويبلغ ارتفاعه ٩٢مترا واقصى عرض له ٣٣٠ متر. وطاقته التخزينية من الماء تقارب ٣٧ مليون متر مكعب .

● **من قام بدراسة هذا المشروع وما هي الجهة المسؤولة عن تنفيذه ؟**

لقد كانت هنالك فكرة منذ سنوات لانشاء مثل هذا السد على نهر الزرقاء ولكن نتيجة لحرب حزيران توقف العمل في سد خالد بن الوليد على نهر اليرموك مما اضطر الاردن الىاعادة النظر في اولويات مشاريع تنمية واستغلال مصادر المياه فيوادي الاردن .

ولما كان نهر الزرقاءيشكل المصدر الحيوي الثاني للمياهبعد نهر اليرموكلذا تقرراجراءدراسة شاملة لامكانية اقامة سد على نهر الزرقاء فتولت شركة انيرجو بروجكت ، Energo Project اليوغسلافية تحديد افضل موقع لبناء السد وبدراسة المنطقة من الناحية الهيدرولوجية والطبوغرافية (المياه والصخور والاتربة وطبيعة المنطقة) وقد استقر بناء هذا السد في الموقع المذكور .

وفي اواخرعام ١٩٧١ احيل عطاء السد على شركة بلانم Planum اليوغسلافية وتقوم الشركة الفرنسية Coyen and Bellier بأعمال الاستشارة الرئيسية.

اما الجهة الاردنية التي تشرف على تنفيذ مشروع سد الملك طلال فهي هيئة وادى الاردن التي اوكل اليها مسؤولية تنفيذ خطة وانعاش وتنميةوادى الاردن .

● **من هم الفنيون القائمون على تنفيذ هذا المشروع من أردنين وأجانب ؟**

يقوم على تنفيذ هذاالمشروع خبرات اردنية واجنبية مشتركة ويقوم فريق يوغسلافي قوامه حوالي مئة مهندس وخبير بالتعاون مع اربعمائةعامل وخمسة عشر مهندساً اردنيا . وقد ظهر في العمل مدى التعاون القائم بين الفريقين وبرزت المهارات الفنية الاردنية في الانتاج واداء العمل

● **متى بدأ العمل في سد الملك طلال ومتى ينتهي وماذا تم بناؤه ؟**

لقد بدأ العمل في سد الملك طلال في مطلع عام ٩٧٢ ومن المقرر اكمال العمل به في نهاية عام ١٩٧٥ مع انه كان من المقرر اكماله في اواخر عام ١٩٧٤ الا ان احداث الامن الداخلي اعاقت اكمال الدراسات والبحوث اللازمة لاتمام العمل في الوقت المحدد .

وقد تم تنفيذ ٢٥٪ من السد وتشمل المنجزات التالية :—

أ ـ السدالتحويلي : وقد بني من اجل حماية اعمال بناء السد الرئيسية من مياه الفيضانات المتوقعه وتصريفها داخل النفق التحويلي.

ب ـ بناء النفق التحويلي :

وهذه هي عملية تحويل المياه المشتركة لوادى ارميمين والزرقاء داخل نفق في الجبال لكي يتمكن العمال من انشاء السد على ارضية جافة ولتحويل اية مياه فيضانات قد تحدث اثناء فترة البناء خوفاً من وقوع اضرار تؤثر على سير البناء وتعرقل تنفيذ هذا المشروع

جـ ـ حفر انفاق الحقن .

وتعني حفر ثقوب يحقن فيها الاسمنت الممزوج بمواد خاصة والغرض منها احكام الشقوق التي قد توجد في باطن الارض على جانبي الوادى وارضيه السد ويبلغ عمقها ٤٠ مترا وبقطر ٤٠ الى ٥٠ سم ،وتتم هذه العملية تحت ضغط عال لادخال الاسمنت الممزوج بملاط حيث يملأ هذا المزيج انشقاقات الصخور .

د ـ انفاق « التصريف »

والغرض من بنائها تصريف اية مياه قد تتسرب من جانبي السد داخل الجبال وهذه الانفاق مسلحة بالاسمنت .

● **كيف سيتم الاستفادة من المياه المخزنة وراء السد في ري أراضي الأغوار؟**

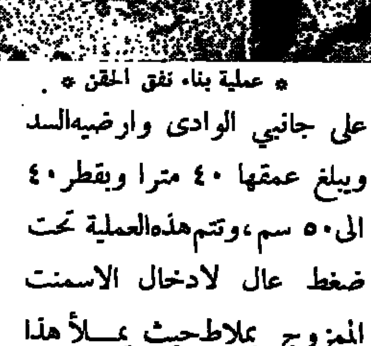
من المعلوم ان قناة الغور الشرقية تستمد مياهها من نهر اليرموك وسيتم تغذية قناة الغور الشرقية بمياه سد الملك طلال لري ٤٨ الف دونم اخرى من الاراضي المستصلحة في منطقة الاغوار الوسطى وذلك لتمديد القناة مسافة ١٨ كيلومتراً بين ظهرة الرمل والكرامة في الجنوب ومن الجدير بالذكر ان الكثير من هذه الاراضي الجديدة سيتم ريها بواسطة الرشاشات المائية التي تستمد مياهها من قناة الغور الشرقية علماً ان هذه الطريقة توفر كميات هائلة من المياه .

● **كيف سيتم تعويض أصحاب الأراضي المغمورة بمياه السد ؟**

سيكون هناك تعويض لاصحاب الاراضي المغمورةوذلك إما بمبالغ نقدية او باعطائهم قطع اراضي زراعية جديدة في الاغوار .

● **إلى أي مسافة ستمتد قناة الغور بعد اتمام السد ؟**

يبلغ طول قناة الغورالشرقية حالياً ١٨ كيلو مترا وباضافة



* عملية بناء نفق الحقن *



* عملية تحويل مجرى نهرالزرقاء ويلاحظ موقع السد بين جانبي الواد *

الملك طلال على نهر الزرقاء

إعداد الملازم الاول : ابراهيم شطناوي

١٨ كيلو متر هذه والمنوي مدها خلال سنوات الخطة سيصبح طول القناه ٩٦ كيلومتراً . وهنالك نية لتمديدها مستقبلا حتى منطقة سويمة بالقرب من البحر الميت بحيث يصبح طولها النهائي ١٢٠ كيلومتراً .

١٨ كيلومتر مع شبكة الري ثلاثة ملايين دينار .

● أرجو ايجاز فوائد سد الملك طلال ؟

يهدف بناء السد الى تحقيق منجزات اقتصادية متعدده منها

• زيادة المياه المتاحة لري الاراضي من خلال استثمار جميع



• نفق تحويل نهر الزرقاء •

● ما هي مصادر تمويل السد وما تكاليفه ؟

في مطلع عام ٩٧٢ وقعت مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية قرض بمبلغ ١ر٥ مليون دينار للاسهام في تمويل هذا المشروع .

ومن مصادر التمويل الموازنة العامة والمساعدات والقروض الاجنبية

وتقدر تكاليف السد بمبلغ ٠٧١ر٩ مليون دينار بينما تبلغ تكاليف تمديد قناة الغور مسافة

المياه المتوفرة والتي لم تستثمر بشكل اقتصادى بعد .

وذلك بان يقوم السد بتخزين مياه موسم الشتاء لاستغلالها اثناء موسم الصيف لرى الاغوار وتقدر كمية هذه المياه بحوالي ٣٧ مليون متر مكعب وهي كمية كافية لرى ٤٨ الف دونم من اراضي الاغوار بعد تمديد قناة الغور الشرقية مسافة ١٨ كيلومتر باتجاه الجنوب .

• زيادة رقعة الاراضي الزراعية المروية واستصلاح الاراضي البور وتحويلها الى ارض زراعية

• تسوية الاراضي التي ستروى من قناة وانشاء شبكة رى وصرف فيها واستصلاح الاراضي وتقسيمها الى وحدات زراعية بحد ادنى للوحدة لايقل عن ٣٠ دونم على ان لاتزيد الملكية الواحدة عن ٢٠٠ دونم .

ومن التتائج غير المباشرة التي تنتج عن هذا المشروع الحيوي هو تكون بحيرة ناتجة من تخزين المياه وتمتد مسافة ٥ر٦ كيلومتر داخل وادى الزرقاء باتجاه طريق عمان جرش الجديدة وتغمر مياهها طريق جرش القديمة ويبلغ عرض هذه البحيرة بمعدل ٥٠٠ متر . ومن المحتمل ان يصبح طولها حوالي ١١ كيلومتر بعد ان يرفع السد ثمانية امتار اخرى لمواجهة ترسب الاتربة التي تجرفها مياه نهر الزرقاء .

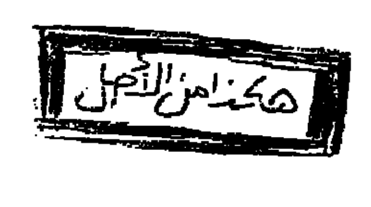
وستربى في هذه البحيرة الاسماك وسيتم تشجيرها للحيلولة دون انجراف التربة.

ومن النتائج غير المباشرة ايضا للسد احتمال اقامة محطة كهربائية وهذا الاحتمال قيد الدراسة حالياً فاذا ما كانت نجاعته الاقتصادية عالية فسوف يتم انشاء محطة كهربائية تقوم بتشغيل محطات الرش في الاغوار وبذلك يوفر جهداً كهربائياً كبيراً من الطاقة الكهربائية لوادى الاردن المنوى انشاءها.

ولابد لي من ذكر ان نجاح هذا المشروع سيكون له الاثر الكبير في تطور المنطقة من ناحية السياحة لوجوده في المناطق ذات المناظر الطبيعية وبالقرب من غابات جرش

• تقوية جوانب سد الملك طلال •





لماذا يغزو الانسان القمر؟

وما هي الفوائد العلمية والاستراتيجية التي يترقبها العالم من وراء المغامرة الهائلة

فيما يلي مقابلة صحفية اجريت مؤخرا مع شارلز مـاتيو نائب المدير المشارك للرحلات المأهولة في الوكالة الوطنية للملاحة الجوية والفضاءالامريكية وهو مرجع ثقة في جميع شؤون القضايا الفضائية والتقنية الحديثة .

● س – لماذا يحاول الانسان الهبوط على سطح القمر عندما لا يزال يواجه على الارض مشاكل لا تحصى وتعد ؟

ج – ان قضية هبوطنا على سطح القمر ليست الشيء المهم ، المهم هو المكاسب التي نتوخاها من وراء هذه الرحـلات لزيادة معلوماتنا عن الكواكب السماوية فنحن الان نبني التقنية وندعم امكانات الانسان الفضائية وهذا العالم الذي تجري فيه اسفاربحرية وبريةوجويةسيصبح ايضا عالما يشهد اسفارا فضائية .

● س – لماذا تلح على الملاحة الفضائية في الوقت الذي لا تزال فيه حاجـات عديدة على الارض لم تسد بعد ؟

ج – ان استكشاف الفضاء سيفتح امامنا مجالات قد تساعدنا على ارضـاء بعض هذه الحاجات فاذا رجعنا الى عهد كولومبوس نجد ان قلة صغيرة من الناس ادركت في ذلك الوقت ان اكتشـاف كولومبوس للقارة الجديدة سيكون بداية عهد الملاحة الاوقيانوسية والشيء نفسه يمكن قوله عن القرن التاسع عشر عندما شاهد الناس بداية عصر الطيران فنحن اليوم نكتب تاريخ التقدم البشري ومع ان قلة من الناس تدرك انها ستعيش في عالم من السفر الفضائي الا اننا على يقين من ان بداية هذه المغامرة وهـذه النشاطات ستدعم طاقاتنا لبناء انظمـة واجهزة من شأنها ان تسخر امكانات الفضاء لمافيه خير البشرية جمعاء.

● س – ماهي الفوائد المرتقبة مـن النشاطات الفضائية ؟

ج – في الواقع ان معظم هذه النشاطات تزخر بالفوائد المباشرة وغير المباشرة لصالح الانسان وقد تحقق بعضها حتى الان على اكمل وجه وتذكر منها اقمار المواصلات الفضائية واقمار الرصدالجوي التي دخلت الحياة اليومية في عـدد كبير من البلدان اما أهم الانتاجـات التي نشأت في عصر الفضاء الحـالي فهي اجهزة المقاييس الحساسة التي طورت من الملاحين واصبحت تستخدم اليوم لمساعدة المصابين بامراض القلب في المستشفيات .

● س – ولكن هل كان علينا ان نذهب الى الفضاء لتطوير مثل هـذه الاجهزة الم يكن في وسع العلماء اكتشاف هـذه الاجهزة في المختبرات الارضية ؟

ج – ان الحاجة كانت وراء تطوير امثـال تلك الاجهزة فلولا الرحلات الفضائية والصعوبات التي واجهت الملاحين لما فكر العلماء في اختراع مثـل تلك الاجهزة ، ولا بد لي ان اذكر في هذا المجال ان معظم التقنيات المتقدمةحصلت في الماضي اثناء الحرب او نتيجة ابحاث جرت خلالها وقد اصبح الان برنامج ابولو لاتزال انسـان على سطح القمر نقطة ارتكاز قوية تضم جميع نواحي المجهودات التقنيةواهممنفعةيمكنانتنجم عن برنامج ابولو هي تأثيرة على تقدم تقنية بشكل عام .

● س – هل تعني بذلك ان مساهمة برنامج الفضاء في تحسين اوضاع الانسان تتوقف على مقدرته على تنشيط التقدم التقني ؟ .

ج – اجل : اذ ان مثل هذا البرنامج من شأنه ان يوفر جوا مـن التشجيع يحمل الانسان على تحقيق تقدم في مجالات عديدة .

فالرغبة في التحسين تدفع النـاس الى السعي وراء التقدم وهذا مـا يدعى بالفوائد غير المباشرة .



● س – اذا كان الامر بهذه الاهمية فهل تعتقدون بأن على الانسـان ان يتجاوز القمر ويذهب الى ماهو ابعد منه ؟

ج – هناك مظهران لهذه النظرية المظهر الاول هو استكشافي يتطلب منا تعميقا اكبر في نظامنا الشمسي والمظهر الثانيهو توفير جميع الطاقات والمقدرات الفضائية التي حصلنا عليها لما فيه خير البشرية باسرع وقت ممكن ، ونحـن نسعى لتحقيق الهدفين معاً .

● س – ماهي الفوائد التي يتوخاها الانسان من استكشافه القمر وتسخير المعدات الفضائية لخير البشرية ؟

ج – كما قلت من قبل الفوائد جمة لا تحصى منها تفهم تاريخ منشا الارض ثم تحديد توزيع المتوجات الزراعية وتقييم الموارد المائية والبحرية المعدنية.. وعلاوة على ذلك فان جو القمر الخالي من الجاذبية سيـاعد العلماء على انتاج اجهزة ومواد لا يمكن صنعها فيالاجواء الارضية .

● س – متى بدأ العلماء الاميركيون في التفكير باستكشاف الفضاء عن طريق العربات المأهولة ؟

ج – بدأ التفكير جديا في اعقاب الحرب العالمية الثانية عندما دخـلت الصواريخ في نشاطات عصرنا وتبعتها مشاريع مانغارد وانتهت اليوم بمشروع ابوللو .

● س– ماهو اهم تقدم منتظر تحقيقه في حقل استكشاف الفضاء بعد نزول أول انسان على سطح القمر ؟

ج – ربما كان اهم تقدم بمفرده تخفيض تكاليف النقل الفضائي والقدرة على اطلاق المزيد من الاقمار الصناعية الضخمة ، فقد بدأنا بقمر لا يزيد حجمه عن حجم برتقالة وها نحن اليوم نطلق صواريخ من نوع (ساتورن – ٥) تحمل حوالي ١٣٠ الف كيلو غرام من الاعتده الى مدارات ارضية مختلفة وستقل تكاليف اطلاق هذه الاقمار في المستقبل كما وانه يمكن احراز تقدم كبير عن طريق وضـع اجهزة تلسكوب في الفضاء وعلى الارض يمكن وضع جهاز تعليمي باكمله يعتمد على اقمار المواصلات .

● س – اذا كان الفضاء يشكل جوا معاديا للانسان فهل يحزم العلماء القيام بالمزيد من الرحلات الفضائية على نطاق اوسع ؟

ج – لقد قاسى الرواد الامريكيون الاوائل الكثير ومات العديد منهـم نتيجة للامراض ولضراوة الاحوال الجوية ومع ذلك اصبحت اميريكا فيما بعد ارضا جميلة يطيب العيش فيها .

● س– هل هذا يعني ان القمر سيصبح في يوم من الايام مكانا مأ هولا ؟

ج – اننا لا نستطيع التكهن اليوم بهذا الموضوع ولكنني اعتقد بان شبابنا اليوم وحتى اولئك الذين هم في منتصف اعمارهم سيعيشون ليشاهدوا تحقيـق انشاء اولى القواعد الاستكشافية العلمية على سطح كوكب المريخ شانها شـأن القواعد العلمية المنتشرة اليوم في القطب الجنوبي فالعلماء سيأمون المريخ لتطوير امكانياتهم للعيش هناك وسيـاتي يوم تتساءل فيه كيف استطاعت البشرية ان تعيش قبل ان تمكنت من استخدام الفضاء .



محركات نفاثة للطائرات

تمتاز بهدوء صوتها نسبيا



لاشك في ان الضجة هي من اشد افات هذا العصر وشر ما فيها ان لابد منها . ذلك ان كل مجتمع في هذاالعالم يطمح الى تحسين مستوى معيشته وتوفير اسباب الرخاء لافراده ، ولاسبيل الى تحقيق ذلك دون اللجوء ، الى استخدام الالات والادوات الحديثة حتى في ميدان الزراعة ، ومن الطبيعي انه كلما ازداد استخدام الالات في مجتمع ما ازدادت الضجة التي يخضع لبلواهاهذا المجتمع والواقع ان الضجة فيالمجتمعات الصناعية الراقية قد بلغت حدا جعل الكثيرين من العلماء والاطباء يعزون عددا من الامراض الخطيرة الى هذه الضجة ، ولاسيما تلك الامراض المتعلقة بالاعصاب ومن هنا اصبح الاتجاه يسير اليوم نحو ايثار استخدام الالات الاقل ضجة بقدر الامكان .

وانطلاقا من هذا الواقع يعم اليوم العالم الغربي المتقدم بوجه خاص ، شعور الاشمئزاز من الضجة التيتحدثها الطائرات النفاثة ، ومن الطبيعي ان يقترن هذا الشعور بالرغبة في انتاج محركات نفاثة يقل ضجيجها بقدر الامكان اذا تعذر القضاء عليه كليا واعظم انجاز تم في هذا الميدان حتى الان كان العمل على انتاج المحرك البالغ الهدوء ذلك ان انتاج هذاالمحرك يجرى على اساس جديد نسبياً . اذيتم بموجبه ربط مروحة كبيرة بشفرات يمكن توجيهها نحو زوايا متعددة متمايزه وهي تتحرك داخل صندوق غيار السرعة في المحرك النفاث ، ويكون لكل هذه الاجهزة غلاف واحد فقط .

والمفهوم ان الجزء الاكبر من قوة الدفع المنبعثة من محرك كهذا انما تولده المروحه لا المحرك نفسه ، ومعنى ذلك انه من الممكن جعل المحرك صغير نسبياً وبالتالي يصبح صوت الغازات المنطلقة من مؤخرة الطائرة اضعف بكثير مما يحدث في المحركاتالحالية وهكذا يمكن التغلب على واحد مناكبر مصدرين لارتفاع ضجيج الطائرات النفاثة عندما تبدأ هذه الطائرة بالاقلاع اما المصدر الثاني فهو الصوت المرتفع لشفرات المراوح وذلك من خلال ابطاء المروحة التي تضغط الهواء نحو داخل المحرك عندما تدور بسرعة فائقة جدا وهذا المصدر الثاني يمكن تخفيف ضجته هو الاخر في المحركات ، ذات الهدوء البالغ وذلك من خلال ابطاء المروحة بواسطة وضع صندوق الغياربين المحرك والمروحة بحيث تدور اطراف الشفرات بسرعة اقل كما ان المروحة تغلف بغلاف من مادة خاصة تصلح لامتصاص الصوت بقدر الامكان ، ونشاهد في الصورة مصنعاً لتجميع الشفرات ذات الصوت المنخفضنسبياً

اعلان

١ • سيباع في المزاد العلني في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٦/٢٧ /١٩٧٣ لوازم غير صالحة مختلفة بقيادة مستودعات الاثاث واللوازم / مستودع رقم /٤ .

٢ • الرسوم الجمركية ورسوم الدلالة وأية رسوم اخرى على المشتري ما عدا اجرة الاعلان على الجيش .

٣ • يدفع المزايد تأمين ٢٠٪ عشرون بالمئة من قيمة المزاودة ولا يخير من اصل المبلغ وتدفع القيمة كاملا عند الاحالة ولا يجوز تأجيلها الى اشعار آخر .

٤ • على الراغبين بالمزاودة مراجعة مستودعات الاثاث واللوازم خلال ساعات الدوام الرسمي للاطلاع على شروط البيع ومشاهدة اللوازم المراد بيعها.

٩٧٣/٢٦٣





اجراء عملية جراحية في اثناء مليء بالثلج

لم يتجاوز عمر اوليور كلارك عاما واحدا ، الا انه كان مصابا بثقب في قلبه فحينما كان الدم الوريدي يختلط مع الدم النقي ويتدفق نحو الشرايين كان الطفل يصاب بحالة اختناق يبدأ اثرها بالتنفس الشديد ، ريثما يؤمن الاوكسجين اللازم للدم وبعد اجراء فحوص عديدة توقف الاطباء على اسباب تلك الحالة والتي لايمكن انقاذ الطفل منها الا باجراء عملية جراحية للقلب ولقد عسر امره عليهم لان مثل هذه العملية لاتجرى الا لمن تجاوز ١٨ عاما من عمره ولكن الدكتور رابرت ريلاك اعلن مؤخرا انه عازم على اجراء عملية جراحية لهذا الطفل مما ادهش علماء العالم ، وقام هذا الدكتور بعد تخدير الطفل بوضعه في اناء مليء بالثلج واجرى له العملية بكل نجاح

ويشاهد في الصورة الطفل في اناء الثلج والدكتور منشغل في اجراء العملية .





نجده في وقتها !

حيوانات « امستردام » محظوظة كالكاتها فقد انشئت لاسعافها وحدة خاصة ويلبو الدكتور « روي دي بوك » مؤسس هذه الفكرة وقد سارع لنجدة كلب صدمته سيارة ، بنقله الى سيارة الاسعاف لمعالجته .







فحوصات طبية تجرى على ملاحي سكايلاب في الاسبوع الاخير من الرحلة البشرية الاولى

فحوصات طبية تجري على الملاحين في الاسبوع الاخير من الرحلة البشرية الاولى الى المحطة الفضائية

يجري الملاحون الاول في المحطة الفضائية ، تشارلز كونراد والدكتور جوزيف كيروين وبول وايتس تجارب طبية على اجسامهم ، وذلك في الايام الاخيرة من رحلتهم الى المعمل الفضائي سكايلاب ، بغية معرفة تأثير انعدام الوزن على اجسامهم بعد مكوثهم في هذه الحالة ٣ اسابيع وهم في المدار الأرضي .

وسيعود رجال الفضاء الثلاثة الى الارض يوم ٢٢ حزيران وينزلون في المحيط الهادي في الساعة ١٥ر٥٠ بتوقيت الاردن ، في المياه التي تبعد (١ر٢٨٠) كيلو مترا الى الجنوب الغربي من سان دياغو بولاية كاليفورنيا الاميركية .

وفي رحلة العودة يزحف الملاحون من المعمل الفضائي للانتقال الى عربة ابولو التي يفصلونها عن المحطة الفضائية وتعود بهم الى الارض وترتطم بمياه المحيط بعد خمس ساعات ونصف ، يكون الملاحون عندها قد اكملوا مدة ٢٨ يوما في المدار حسب الخطة المرسومة وليثوا هناك اطول مدة عاشها الانسان في الفضاء بلا انقطاع .

ويعود السبب في التشديد على اجراء الابحاث الطبية خلال الاسبوع الاخير من الرحلة الى ان التأثير على الجسم من جراء انعدام الوزن في الفضاء سيكون اكثر وضوحا لتعرض الملاحين الى تلك الحالة لمدة طويلة ، وتكون الدراسة والبحث في تلك الاحول حيث يمكن وضع ادوت البحث والاستقصاء العلمي الدقيقة في السكايلاب الذي يشبه منزلا صغيرا ، وبذلك يتسنى التوصل الى معلومات اوفى ومعرفة الجديد عن الجسم البشري ووسائل مقاومته للامراض الجسدية ومعالجتها .

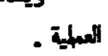
وسيجري الدكتور كيروين وهو اول طبيب اميركي يصل الى الفضاء الخارجي ، تلك الفحوصات الفيزيائية والتشريحية على زملائه وعلى نفسه وسيأخذ في الاسبوع الاخير من الرحله نماذج من دم رجال الفضاء للفحص ، وكذلك سيحتفظون بعينات من فضلات الجسم للفحص ايضا لدى وصولهم الى الارض .

والتجارب التي يجريها الدكتور على الملاحين تتعلق بالدوار الذي يصيبهم في الفضاء من جراء لفهم في كرسي دائر ، وتتعلق بالاذن الداخلية ومدى تأثرها بحالة انعدام الوزن الطويلة ، وبالدورة الدموية في الانسان الذي يتعرض لحال فقدان الوزن ، كل ذلك من اجل معرفة طول المدة التي يجب ان تستغرقها الرحلة الفضائية البشرية ، وبهذه المناسبة من المقرر ان يكون مكوث الملاحين في المحطة الفضائية ٥٦ يوما في الرحلتين البشريتين الثانية والثالثة الى المعمل الفضائي سكايلاب في وقت لاحق من هذه السنة .

وقبل عودتهم الى الارض على الملاحين في المحطة الفضائية ان يتموا بعض الاعمال الاخرى ، مثل مراقبة شمسية اضافية من الجهاز الكبير المثبت على السكايلاب ، واستعادة اشرطة مصورة عن السباحة الفضائية من كاميرات وضعت على متن المحطة الفضائية ، وكذلك عليهم ان يتمرنوا على كيفية اعمال الانفصال والخروج من المدار والهبوط في مياه المحيط ، وايضا تجهيز المعمل الفضائي ، سكايلاب ، بحيث يعمل على استقبال وارسال اشارات الراديو من والى محطة المراقبة الارضية وتلقي التعليمات الالية لغاية وصول الملاحين الجدد الى المحطة الفضائية .

هذا وسينتقل الملاحون الى باخرة الانقاذ بعد نزولهم الى البحر مع النماذج والعينات التي يحملونها ، بالرافعة وليس بطائرة الهيليكوبتر ، وسوف يمكثون في محل خاص على باخرة الانقاذ قيد الفحوصات مدة يومين ، تكون فيها الفحوصات شبيهة بتلك التي اجريت عليهم قبل البدء بقيام هذه الرحلة الفضائية .

واذا مادلت هذه الفحوصات على التدهور في صحة الملاحين العامة ، فقد يؤدي ذلك الى تأجيل او ارجاء الرحلات الفضائية الطويلة الامد ، او معالجة الوضع الناجم بصورة او اخرى ، ولكن العلماء لا يشتبهون بحدوث مضاعفات ذات تأثيرات خطيرة .



طرائف

● ترك رجل اسكتلندي وطنه مرة ، مهاجرا الى الخارج باحثا عن الرزق ، وبقي هناك عشر سنوات ، ثم قفل الى وطنه عائدا ، وكان يعلم بأن اخويه كانا ينتظرانه على رصيف الميناء . ونزل من الباخرة وراح يتفرس في وجوه الناس ، عله يجد أخويه بينهم ، ولكن بلا جدوى وفجأة تقدم منه رجلان ملتحيان وقال له أحدهما :

« مالك . . الم تعرفنا ؟ »

فقال الرجل بعد أن تبين بان الاثنين كانا اخويه :

يالله ، لماذا اطلقتما لحيتكما ، اني لم اعرفكما عندما رأيتكما لذلك ؟ »

فقالا له مبتسمين ومتعجبين :

« وكيف نستطيع حلاقة ذقننا ، وقد أخذت معك آلة الحلاقة عند مغادرتك البلاد قبل عشر سنوات ؟ »

ذكاء طفل

دخل صبي صغير مزرعة بطيخ وسأل صاحبها عن ثمن بطيخة كبيرة فاجابه بثمن مرتفع وقال الصبي ولكن ليس معي سوى ريال واحد .

فابتسم الفلاح وغمز الى ساعده مشيرا الى بطيخة صغيرة فجة وقال هذه بريال فقال الصبي اتفقنا ولكن لا تقطفها الان ، ساعود واخذها بعد اسبوع .

ابتكرت المصانع اليابانية هذا الميكروفون المتناهي في الصغر الذي يمكنه ارسال اشاراته اللاسلكية الى مسافة خمسمائة متر ، وتبدو ضآلة حجمه من حجم قطعه النقود بجانبه وثمنه لا يتجاوز تسعين دولارا .

ارتد اليه بصره بعد ١٧ سنة

سان فرانسيسكو - ي.ص.ف - استرد البروفيسور روبير بيتز ٣٩ سنة وهو استاذ في الرياضيات بصره بعد ان ظل فاقد البصر منذ ١٩٥٦ وذلك بعد يومين من تركيب عدسة من البلاستيك وكان ذلك في ٤ حزيران الحالي .

وقد تمكن بذلك لاول مرة من رؤية زوجته الشابه وابنه ، فقال : كنت اعلم انهما على قدر كبير من الجمال ولكن رؤيتهما جعلت هذا الجمال يتخذ ابعادا جديدة تماما » .

وكان روبرت بتز قد فقد بصره عندما تطاير حامض الكبريتيك فاصاب وجهه أثناء تجربة كان يجريها خلال دراسته في جامعة ستامفورد .

ومنذ ذلك الحين اصبح لايستطيع التمييز سوى بين النهار والليل ولا يرى سوى ظل الاشياء الموضوعة امامه .

وكانت قد اجريت له عدة عمليات جراحية لازالة الماء من عينيه وزرع قرنية ولكنها لم تأت جميعها بنتيجة

أخبار الرياضة

اخبار النشاطات الرياضية في القوات المسلحة الأردنية

● اقيمت بطولة الالعاب الرياضية التالية :

كرة القدم ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، كرة الطاولة فردي ، كرة الطاولة الزوجي الملاكمة ، شد الحبل ، سباق الضاحية، والعاب القوى . وكانت على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة . كان مجموع المباريات التي اقيمت (١١١) مباراة الألعاب وعدد اللاعبين الذين اشتركوا في هذه الالعاب ٨٦٣ لاعبا يضاف اليهم ١٤٠ متسابقاً في الضواحي و ٣٧٦ متسابقا في العاب القوى وبذلك يكون المجموع العام للاعبين الذين اشتركوا في كافة الألعاب (١٣٧٩) لاعباً مثلوا (١٥) تشكيلة

وبعد تقييم بطولات عام ١٩٧٢ م تدارس اعضاء الاتحاد وضع الرياضة في القوات المسلحة كماً وكيفاً ووضعت خطة عام (١٩٧٣) ومع كافة التعليمات وعقد اجتماع عام لمندوبي التشكيلات المختلفة في نهاية شهر آذار ١٩٧٣ . حيث رسمت خطة عام ٩٧٣ على النحو التالي:

١ – القواعد العامة للبطولات المختلفة .

٢ – القواعد الخاصة لكل لعبة

٣ – نظام المباريات والطرق التي ستتبع .

٤ – تحديد مواعيد البطولات لكل لعبة .

● وفي مطلع شهر حزيران الحالي بدأت الألعاب التالية .

بطولة كرة السلة ، كرة الطاولة الفردي والزوجي . على طريقة الدوري المجزأ وبعد تقسيم التشكيلات الى اربع مجموعات واخذ احسن اثنين من كل مجموعة واقامة دوري مجزأ الثماني فرق تمهيداً لرصد العلامات لمجموع العلامات للنشاط العام لتشكيلاته القوات المسلحة . فيكون بذلك واقع المباريات التي أجريت حتى هذا التاريخ

كرة السلة (١٦) تشكيلة بواقع (٥٢) مباراة و (١٩٦) لاعبا

كرة الطاولة فردي (١٦) تشكيلة بواقع (٥٢) مباراة و (٣٢) لاعباً .

كرة الطاولة زوجي (١٦) تشكيلة بواقع (٥٢) مباراة و (٦٤) لاعباً .

وقد أجريت المباريات التالية :

(٣٢) مباراة كرة سلة . من اصل (٥٢) مباراة .

(٢٤) مباراة كرة طاولة زوجي من اصل (٥٢) مباراة .

	التشكيلة	عدد المباريات	فوز	خسارة	نقاط	العلامة بالنسبة للنشاط العام	
١	سلاح الهندسة	٣ في الدور التمهيدي (٧) في دور النهاية	١٠	—	١٤	الاول	٨
٢	الفرقة الآلية ٤٪	= = = = =	٩	١	١٢	الثاني	٧
٣	الفرقة ٥	= = = = =	٧	٣	١٠	الثالث	٦
٤	سلاح الجو الملكي	= = = = =	٦	٤	٠٨	الرابع	٥
٥	الخدمات الطبية	= = = = =	٥	٥	٠٦	الخامس	٤
٦	سلاح المدفعية	= = = = =	٥	٥	٠٤	السادس	٣
٧	الكلية العسكرية	= = = = =	٤	٦	٢	السابع	٢
٨	الفرقة ٢٪	= = = =	٢	٨	—	الثامن	١
٩	هندسة الكهرباء والميكانيك	= = =	١	٢	—	التاسع	—
١٠	اللاسلكي	= = =	١	٢	—	العاشر	—
١١	الفرقة ١٪	= = =	١	٢	—	الحادي عشر	—
١٢	الفرقة ٣٪	= = =	—	٣	—	الثاني عشر	—
١٣	التموين والنقل الملكي	= = =	—	٣	—	الثالث عشر	—
١٤	القوات الخاصة	= = =	—	٣	—	الرابع عشر	—
١٥	القيادة العامة	= = =	—	٣	—	الخامس عشر	—
١٦	لواء طلال	= = =	—	١٠	—	السادس عشر	—

نتائج مباريات دور الثمانية في لعبة كرة الطاولة الفردي

الخدمات	يمثلها رضا قعوار	مع المدفعية	ويمثلها مروان شاكر	١/٢	لصالح الخدمات
المدسة	« بدر اسماعيل	« الفرقة٥٪	« مصطفى اسماعيل	٢/صفر	« الهندسة
الكلية	« مازن جمال	« الفرقة٢٪	« عبد السلام يوسف	٢/صفر	« الكلية
الفرقة٤٪	« حسني نشأت	« سلاح الجو	« علاء الدين محمد	٢/صفر	« الفرقة٤٪
الهندسة	« بدر اسماعيل	« المدفعية	« مروان شاكر	٢/صفر	« الهندسة
سلاح الجو	« علاء الدين محمد	« الخدمات	« رضا قعوار	٢/صفر	« سلاح الجو
الفرقة٥٪	« مصطفى اسماعيل	« الكلية	« مازن جمال	٢/صفر	« الفرقة٥٪
الفرقة٤٪	« حسني نشأت	« الفرقة٢٪	« عبد السلام يوسف	٢/صفر	« الفرقة٤٪
المدفعية	« مروان شاكر	« الكلية	« مازن جمال	١/٢	« المدفعية
الهندسة	« بدر اسماعيل	« الخدمات	« رضا قعوار	٢/صفر	« الهندسة
الفرقة٤٪	« حسني نشأت	« الفرقة٥٪	« مصطفى اسماعيل	١/٢	« الفرقة٤٪
سلاح الجو	« علاء الدين محمد	« الفرقة٢٪	« عبد السلام يوسف	٢/صفر	« سلاح الجو
الفرقة٤٪	« حسني نشأت	« المدفعية	« مروان شاكر	٢/صفر	« الفرقة٤٪
الخدمات	« رضا قعوار	« الكلية	« مازن جمال	٢/صفر	« الخدمات
الهندسة	« بدر اسماعيل	« سلاح الجو	« علاء الدين محمد	٢/صفر	« الهندسة
الفرقة٥٪	« مصطفى اسماعيل	« الفرقة٢٪	« عبد السلام يوسف	٢/صفر	« الفرقة٥٪
المدفعية	« مروان شاكر	« الفرقة٢٪	« عبد السلام يوسف	٢/صفر	« المدفعية
الفرقة٪	« حسني نشأت	« الخدمات	« رضا قعوار	٢/صفر	« الفرقة٤٪
الهندسة	« بدر اسماعيل	« الكلية	« مازن جمال	٢/صفر	« الهندسة
الفرقة٥٪	« مصطفى اسماعيل	« سلاح الجو	« علاء الدين محمد	٢/صفر	« الفرقة٥٪
الفرقة٥٪	« مصطفى اسماعيل	« المدفعية	« مروان شاكر	٢/صفر	« الفرقة٥٪
الخدمات	« رضا قعوار	« الفرقة٢٪	« عبد السلام يوسف	٢/صفر	« الخدمات
الهندسة	« بدر اسماعيل	« الفرقة٤٪	« حسني نشأت	١/٢	« الهندسة
سلاح الجو	« علاء الدين محمد	« الكلية	« مازن جمال	٢/صفر	« سلاح الجو
سلاح الجو	« علاء الدين محمد	« المدفعية	« مروان شاكر	٢/صفر	« سلاح الجو
الفرقة٥٪	« مصطفى اسماعيل	« الخدمات	« رضا قعوار	١/٢	« الفرقة٥٪
الهندسة	« بدر اسماعيل	« الفرقة٢٪	« عبد السلام يوسف	٢/صفر	« الهندسة
الفرقة٤٪	« حسني نشأت	« الكلية	« مازن جمال	٢/صفر	« الفرقة٤٪

اول هزيمة للبرازيل في اوروبا

فاز فريق الاهلي الايطالي في كرة القدم على الفريق الاهلي للبرازيل وبطل كأس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠ ٢ – صفر في مباراة دولية ودية اقيمت بينهما باستاد روما الاوليمبي ، سجل هدف ايطاليا الاول « ريفا » ساعد الهجوم الايسر بعد ١٧ دقيقة من الشوط الاول وفي الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني اضاف كابيلو ساعد الدفاع الايمن الهدف الثاني للفريق الايطالي .

وتعتبر هذه اول هزيمة للفريق الاهلي البرازيلي منذ حصل على كأس العالم عام ١٩٧٠ شهد المباراة التي قيمت اول امس ١٠٠ الف متفرج .

أخبار رياضية قصيرة

● اتخذ الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قرارا يقضي بمنع اللاعبين المسجلين على لائحة المنتخب الوطني من الاشتراك في مباريات الدوري العام والكأس لموسم ١٩٧٣ – ١٩٧٤ .
سبب اتخاذ هذا القرار هو اعطاء فرصة كافية لاعضاء المنتخب لاستكمال تمارينهم وبالتالي عدم تعريضهم للاصابات .

● اصيب « جون فيتز باتريك » لاعب « مانشستر يونايتد » بخيبة امل كبيرة عندما اخبره الاطباء بأنه ان يتمكن من اللعب بعد اليوم بسبب اصابة في ركبته . وكان عزاء جون الوحيد في ادارة ناديه قررت منحه مبلغ عشرين الف جنيه استرليني كي يبدأ بناء مستقبل جديد .

● كانت الخسائر المتكررة التي مني بها نادي « روما » الايطالي هذا الموسم ، السبب المباشر للاستغناء عن المدرب الارجنتيني الشهير « هيلينو هيريرا » وكان هيريرا قد بدأ بتدريب لاعبي النادي سنة ١٩٦٨ براتب سنوي قدره مليون ليرة لبنانية فقط . . الا ان هذا المبلغ قد انخفض الى النصف في السنتين الماضيتين !

● ربح مرض ايطالي يعمل في احد المصحات العقلية مبلغ عشرين الف جنيه استرليني في مراهنات كرة القدم والطريف في الموضوع ان « التعليمة » التي لعبها المرض كان قد اعطاه اياها واحد من اقدم المرضى في المصح !!

● تقضي قوانين اتحاد كرة القدم البلغاري ان يقوم الفريق المضيف بتأمين اقامة الفريق الضيف . ولكن نادي « لوكوموتيف روما » لم يتمكن من تأمين اقامة ضيفه نادي « سفتكسا فيترا » فاضطر لاعبو الفريق للنوم في احدى الحدائق العامة . وعندما نزلوا الى الملعب في اليوم التالي كانوا مرهقين جدا فخسروا المباراة صفر – واحد ، الا ان الاتحاد البلغاري بعد درس شكواهم ضد مضيفهم اعتبرهم فائزين بالمباراة ٣ – صفر .

حول رمية التماس

كثير ما يرتكب رامي ضربة التماس في لعبة كرة القدم اخطاء يمكن اعتبار بعضها متعمدا والبعض الاخر عفويا غير مقصود ، وهي رغم كونها تبدو للجمهور صحيحة لا غبار عليها الا انها سرعان ما تلفت نظر الحكم الواعي والمراقب بحذر لما يدور حوله فيقف ليتخذ قراره الحازم .

● تعمد لاعب رمية التماس ضرب الكرة بيد خصمه فما قرار الحكم

– يحتسب ضده « اي ضد الرامي » ضربة حرة غير مباشرة ، شرط ان يكون قد نفذ الرمية بطريقة قانونية .

● نفس السؤال ، ولكن الكرة عادت للرامي بعد اصطدامها بيد الخصم

– يحتسب ايضا بحقه ضربة حرة غير مباشرة .

● نفس السؤال ، ولكن هذا الخصم ارتطمت الكرة بيده استفاد منها وسجل هدفا في مرمى خصمه فما الحكم

– يعتبر الهدف صحيحا ، وينذر لاعب رمية التماس ، هذا اذا لم يكن الحكم قد صفر على الرامي معاقبا اياه بضربة حرة غير مباشرة قبل تسجيل الهدف ، والا فان الهدف كما ذكرت يعتبر صحيحا .

● تعمد لاعب رمية التماس ضرب الكرة على يد خصمه ، الا انها ارتطمت بالارض وتجاوزت خط الملعب الى خارجه فما قرار الحكم ؟

– في هذه الحالة يشير الحكم الى احتساب ضربة حرة غير مباشرة على الرامي ويعتبر تصرفه هذا سوء سلوك .

فوز فريق البرازيل على فريق المانيا

● برلين . فاز فريق البرازيل لكرة القدم على فريق المانيا الغربية بهدف قاتل أحرزه – ديرسو – قبل انتهاء المباراة بثمانية عشر دقيقة في المباراة التي جرت بعد ظهر يوم السبت الماضي على أرض الاستاد الأولمبي في برلين الاتحادية .

فورمان يدافع عن بطولته العالمية بالملاكمة

عاد جورج فورمان الملاكم الاميركي الزنجي الذي اقصى مواطنه جو فرايزر عن عرش بطولة العالم للملاكمي الوزن الثقيل ، وخلفه على هذا العرش عقب انتصاره بعد ٤ دقائق و ٣٥ ثانية في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٣ عاد الى التمرين استعدادا للدفاع عن لقبه امام جو « الملك » رومان الذي صنفه مجلس الملاكمة العالمي المتحدي رقم واحد لبطل العالم .

ويقول ديك ساولر مدير جورج فورمان انه يتوقع ان يقابل فورمان ملاكم بورتوريكو جو رومان في اول ايلول القادم في قاعة بوداكان في طوكيو . وتتسع هذه القاعة ١٥ الف ناظر .

وقد وافق مجلس الملاكمة العالمي على اقامة هذه المباراة الكبيرة التي سينظمها رجل الاعمال الياباني المعروف مونيو ميزوغوشي . ودفع التلفزيون الياباني للمنظم مليوني دولار لنقل وقائع هذه المباراة مباشرة عبر الاقمار الصناعية !

ايطاليا هزمت اميركا في كرة السلة

في الدورة الدولية لكرة السلة المقامة في ريو دي جانيرو بالبرازيل فاز الفريق الاهلي الايطالي لكرة السلة على الفريق الاهلي للولايات المتحدة ٨٤ – ٨٠ ، كانت نتيجة الشوط الاول ٤٥ – ٤٢ لصالح الفريق الايطالي . كما فازت في نفس الدورة يوغسلافيا على منتخب مدينة ساو باولو البرازيلي ٩٥ – ٧١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٨ – ٣٧ – لصالح فريق يوغسلافيا .

مابعد هاشم في الحياة فخار

للشاعر : عدنان ساري العبدالله

قد غردت في ايكها الاطيار وتبسمت في روضها الازهار
وغرائس الزيتون صافحها الندى فتباركت من خيرة الأثمار..
والارض زاهية فتلك سنابل خضر براها الواحد القهـار
والعشب بين الاقحوان زمرد وعرارها من بنيها معطـار
والبهـم ترتع في الظلال بنشوة تلهو ويطرب جوها مزمـار
تعلو وتنغو بين اكرم موطن فكأنما لعبت بها الاوتـار
يا موطن الخيرات دمت بعزة واهنأ فحولك قادة أخيـار
هم للعروبة اصلها ورجاؤنـا ولدين احمد في الحياة فخـار
وصمود عبد مناف دون محمد شهدت له الاخبار والاشعار
من ذا يفاخر هاشماً بفعالـه ما بعد هاشم في الحياة فخار
وبطيبة الغراء نـور محمـد فالحـالكات بنوره انوار
ولأنت يا ابن الاكرمين وريثهم فعليك من سيمائهم أثـار
سعدت بك الاردن حين وليتها ولقد سموت فصبرت انت الدار
حبيك والوطن المقدس واحد ولانتما تفديكمـا الاعمـار
درجت على حب البلاد نفوسنا وبحبكم عشنا ونحن صغـار
لله ايام الطفولة لم تـزل ملء العقول حنينها تذكـار
ها قد كبرنا والبلاد بكم نمت خيراتها فعطاؤهـا مـدرار
عمان زهرة موطن شيدتـه والقدس قلبك ياحسين منار
وحدتنا بعد التفرق أمـة فالشمل ليس يغله اعصـار
من ذا يريد شتاتنا فقدافترى انا ففي فيه ثرى وصـرار
إنا جميع في اتحاد راسـخ ولنا بذلك تشهـد الاثـار
المنقذ المرحوم بايعـه الاولى ذهبوا . وهذا نجله المغـوار
،انتم دعامة موطني ورجاؤه يسدو بكم وبه سما الاحـرار

من اعلام شعراء المهجر

نسيب عريضة

اعداد الملازم ١
محمد احمد خضير

هذا الشاعر الهادئ العميق التفكير ، ظل في صخب الحياة يفتش عن نفسه ، ويفتش عن الحقيقة حتى اضناه طول التفكير واضناه في (طريق الحيره) المسير ... وظل هائماً بالجمال والحب والمعرفة والاشواق الى العالم الروحي البعيد : فما روى غله ، ولا اشبع نهماً :

صاح ! هل تعرف نبعا
ان شربنا منه نـروى؟
صاح ! هل تعرف حسنا
يشبع النفس فنهـوى ؟
صاح ! هل تعرف لحنـا
فيه للارواح سـلوى؟

وكان بين مولـده في بروكلن الامريكية واحد وستون عاما قضاها في صراع بين المادة والروح ، وفي كفاح بين الشك واليقين ، حتى لقي ربه في مدينة حمص السورية . ووفاته في مدينة اول نيسان سنة ١٩٤٦ مغترباً عن حمص (ذات الاحجار السود) التي كان يتحرق شوقاً اليها ، ولعله لقي الجواب الذى كان يسأل عنه قائلا :

حنانيك اين الذهـاب!
واين مصير النفوس ؟
انجتاز هـذا التراب
لنبلغ سبل الشموس ؟

ولقد حير هذا الشاعر امر النفس ومصيرهـا : والروح وتلبسها بالجسد . فأسمى ديوانه (الارواح الحائرة) ويشاء الله ان يكون هذا الديوان الحائر ، لهذه الروح الشاعرة الحائرة ، في يد المجلد بالمطبعة عندما لفظ الشاعر آخر انفاسه ..

ولد نسيب عريضة في حمص سنة ١٨٨٧ وتعلم في المدرسة الروسية الابتدائية ، وفي مدرسة المعلمين الروسيـة بالناصرة بفلسطين ، وكان من زملائه في هذا المعهد ميخائيل نعيمه وعبد المسيح حداد ، وتفرقت بهم السبل في الحياة الى ان جمعتهم في نيويورك فكانوا من دعائم (الرابطة القلمية) فيها ...

وكان نسيب اسبق من ميخائيل نعيمة في الهجرة الى العالم الجديد فسافر سنة ١٩٠٥ الى الولايات المتحدة واقام بنيويورك مشتغلا في المتاجر والمصانع للحصول على رزقه وقد عناه طلب العيش واثقل ظهره فلجأ الى الادب والشعر والكتابة يجد فيها تخفيفاً لاوقار ظهره المئآد فأسس سنة ١٩١٢ مطبعة (الاتلانتيك) وفي سنة ١٩١٣ اشترك معه نظمي نسيم في انشاء مجلة (الفنون) الادبية بنيويورك التي حملت مشعل التجديد الأدبي في العالم الجديد ، وكانت مسرحاً لاقلام كثيرة ناشئة اخذت تحتل بعد ارفع مكان في الادب العربي الحديث . وكان يلتقي فيها هزل هؤلاء الرواد الادبيين بجدهم ، واحلامهم بالامهم...وماتت مجلة (الفنون) فلم يمت قلب (نسيب) وراءها . لان عزيمته كانت اكبر من الموت ، واعادها الى الحياة ثانية بمعونة بعض اصحابه سنة ١٩١٦ . ولكنها لم تعش هذه المرة غير عامين اثنين ، فأثرت و فاتها في نفس المترجم له . كما اثرت فيه وفاة شقيقه (سابا) الذى اخترم الموت شبابه الغض في اعقاب الحرب العالميـة الاولى .

وعاد نسيب الى الصراع الشاق في سبيل الرزق من جديد ولكنه لما سئم عاد الى الكتابة والادب والشعر والتحرير ، فحرر في (السائح) و (مرآة الغرب) و (الهدى) وهي اكبر الصحف اليومية العربية واوسعها انتشاراً في العالم الجديد ...

وفي الحرب العالمة الثانية اشتغل نسيب عريضه بالتحرير والترجمة في مكتب (الانباء الامريكي) وظل فيه حتى انتهت مهمته بانتهاء الحرب ، وهنا كان الداء قد الزمه الفراش ، فاعتزل الكتابة وهجر الشعر الذى طالما غنى ارق الالحان الصوفية على خمائلة الى ان توفي سنة ١٩٤٦

ايا نجمة

ايا نجمة سطعت في الظلام
أنيرى طريق فتى لاينـام
فتى عذبته النوى والهمـوم
فتى ايتغلته امور جسـام
أنيرى طريقي خـلال الرؤى
خلال الشكوك ، خلال السام
لقد طال ليلي فهل من صباح
وطال اضطرابي فهل من سلام
ايا نجمة في اعالي السماء
اطلت السكوت فهل من كلام

على طريق ارم

تفتحت اعين الـدرارى
واستيقظت انفس الليـالي
وهينمت في الدجى الاماني
ورفرفت اجنح الخيـال
وافلت الحلم من عقـال
فطـار يسعى الى الجمـال
فقم بنـا يـا سمير نفسي
نقفو الاماني الى الكمـال
قم نتخذ للمنى جناحـا
يطير من عالم الحـدود
عسى نرى في السماء درباً
نسير فيه ولانعـود
نؤم خدر الرؤى ونحظى
بما حرمناه في الوجـود

قم واترك الجسم حيث يبلى
فالموت خير مـن الجمود
لي كل يوم هوى جديد
بلا وصـال ولا لقـاء
حولي مياه حلت وساغت
لكـن قلبي بـلا ارتواء
لورمت يوماً لكنت اجني
من ثمر الحسن مـا اشـاء
لكن هوى النفس في خيال
قد لاح للروح في السماء
احن شوقاً الى ديـار
رايت فيها سنى الجمـال
اهبطت منهـا الى قـرار
امست به الروح في اعتقال
اهيم في الليـل مثـل اعمى
جـاع ولايحسـن السؤال
يهزني في الدجـا حنيـن
الى الذى مـر من وصال
هل من سبيل الى رجـوع
هل من طريق الى وصول
تهيم نفسي ولست ادري
بحاصـل او بمستحيـل
ياصاح قدحرت اين امضي
والسبل ضلت عن الضلول
فاستلمح البرق هل تـراه
فـانـه اول السبيـل
انظر فـلي في البروق سر
تعرفه النفس في البـروق
الا ترى البرق نـار ركب
تقدمونا عـلى الطريق
من الف دهر والف دنيـ
سموا الى المشـرع الحقيقي
فسر بنا نقتفي خطاهـم
نصر الى منبت الشـروق

من خطبة لأبي حمزة الشاري يصف فيها أصحابه من الخوارج .

تعيروني بأصحابي أنهم شباب ، وهل كان أصحاب رسول الله إلاشباباً ؟ شباب والله غضيضة عن الشر أعينهم ثقيلة عن الباطل أرجلهم، أنضاء عبادة ، واطلاح سهر ، باعوا أنفساً تموت غداً بأنفس لا تموت أبداً . قد نظر الله اليهم في جبوف الليل منحنية أصلابهم على أجزاء القرآن كلما مرأحدهم بآية من ذكر الجنة بكى شوقاً اليها ، واذا مر بآية من ذكـر النار شهق شهقة كأن زفير جهنّم بين أذنيه موصول كلالهم بكلالهم، كلال الليل بكلال النهار . . . حتى اذا رأوا سهام العدو قـد فوّقت ، ورماحهم قد أشرعت ،وسيوفهم قد أنتضيـت وبرقت الكتيبة بصواعق الموت ورعدت استخفوا بوعيد الكتيبة لوعد الله ومضى الشاب منهم قدماً حتى تخضبت بالدمـاء ، محاسن وجهه وتخطفته سباع الارض ، وانحطت عليه طير السماء.

فكم من عين بكت في جوف الليل من خشية الله .

فطوبى لهم وحسن مآب .

اخترت لك

قوانين النجاح في الحياة

للدكتور احمد امين

من شروط النجاح في الحياة الجد والمثابرة ، والجد في كثير من الاحيان يعوّض ما عند الأفراد من قلة الكفاءة . فنحن نرى في طلبة الصف الواحد طلبـةً متوسطي الكفاءة تفوّقوا على الأذكياء جداً ، والنبهاء جداً لأنّ الأولين جدّوا والآخرين كسلوا ، وهكذا الشأن في عالم الصناعة والتجارة وكل شؤون الحياة .

ان الغرض الذي يريد الأنسان تحقيقه كأن يكون عالماً ناجحاً أو طبيباً ناجحاً أو تاجراً ناجحاً يحتاج الى زمن طويل لتحقيقه ، وصبر وثبات وجد ومثابرة للوصول اليه . ولم ينجح من نجح طفرة . ان الطبيب الماهر أو التاجر النابغ لم يتمم نجاحه في يوم وليلة بل هو قد صرف عمراً طويلا أو عمره كله في السعي المتواصل حتى بلغ هذه الغاية .

وطريق تحقيق الغرض ليس طريقاً معبّداً بـل هو مملوء بالأشواك طريق طويل متعرج تعترضه كثير من العقبات ، والناس فيه أنواع منهم من يتعب من أول الطريق ويعدل عن السير فيه ، ومنهم من يسير الى ثلثه أو منتصفه ، وقليل هم الذين يصبرون على الأذى حتى يصلوا الى آخره ، وهؤلاء هم الناجحون.

واحتمال الأذى اثناء الطريق لا يمكن أن يكون إلا إذا آمن الانسان بالغاية التي يعمل لها ، والفكرة التي يسعى اليها . فان الايمان بالفكرة يستسهل من أجلها الصعاب .



هكذا من الأصل

كلمة الأسبوع ـ تتمة

حزيران عام ١٩٦٧ .هذا وقد ذكر الدكتور الزيات في خطابه « ان حدود اسرائيل لن تكون ابدا داخل الاراضي المصرية ولن نسمح لسلامة مصر الاقليمية ولسيادتها ان تمسها يد ، مهما بلغت شراسة القوى التي تساند المعتدي ». في هذا الكلام تأكيد على ان مصر لن تذهب في عزمها وتصميمها على استعادة ما سلب من اراض الى ابعد من حدود الاراضي المصرية المحتلة. ان ما يلفت النظر في هذا التصريح انه رجوع عن الخط الذي تبناه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بعد هزيمة حزيران ، والذي يصر على استعادة القدس والجولان قبل سيناء. كما انه محاولة من مصر للتنصل من القضية والقاء تبعة ما يجري في فلسطين وخارج حدود مصر على المجتمع الدولي وحده، وحصر مساهمة مصر في القضية بعد استرجاع الاراضي المصرية ضمن النطاق الدولي وحده .

لكن مصر اذا كان باستطاعتها ان تتخذ هذا الموقف ، فان الاردن لايستطيع التنصل من هذه القضية لعدة اسباب . اولها ان الاردن بضفتيه وحدة جغرافية وسكانية واقتصادية لاتتجزأ ، فمن الناحية الجغرافية لم تظهر اسماء شرقي الاردن وفلسطين الى الوجود كاسماء لبلدين منفصلين الا في عام ١٩٢١، ولم يوجد هذه الاسماء الا الاستعمار البريطاني . وهذا لايمكن بحد ذاته ان يشطر البلد الواحد الى جزئين متميزين. ومن الناحية السكانية فابناء الاردن وابناء فلسطين لايوجد اى فوارق عرقية واجتماعية بينهم، بل انه لاتكاد تخلو اسرة في اى من الضفتين عن وجود اصل او فرع لها في الضفة الاخرى . هذا عدا عن ان الاردن هو البلد العربي الوحيد الذي يحتضن ابناء فلسطين والذى فتح صدره وارضه ومجال العمل والرزق فيه للجزء الاكبر من ابناء فلسطين الذين وفدوا اليه. وابن فلسطين هو مواطن في الاردن يشارك في الحكم وفي الدفاع وفي جميع مجالات التجارة والعمل. هذه ظاهرة متميزة يختص بها الاردن دون اى بلد عربي اخر. اما في الناحية الاقتصادية فان الوحدة المباركة التي دامت حوالي تسعة عشر عاما بين البلدين اوجدت في جميع مشاريع التنمية تكاملا اقتصاديا بين الضفتين، في شتى المجالات الحيوية والاقتصادية . لكن قبل هذا وذاك فان الاردن لايستطيع ان يتخلى عن الضفة الغربية وعن فلسطين طالما ان ابناءها الذين اختاروا الوحدة يعانون من وطأة الاحتلال والقهر. والاردن لايستطيع ان يسلم بان يرسم لهم الدكتور الزيات او غيره المصير والمستقبل الذي يجب ان يؤولوا اليه في غيبة تامة عنهم ، وهم في وضع لايستطيعون فيه ممارسة اختيارهم لمصيرهم.

لقد اثار انفراد مصر باتخاذ هذه الخطوة والاعلان عن هذه المواقف استغراب ودهشة جميع الوفود العربية في هيئة الامم المتحدة . بل انها اثارت نقد سفير ليبيا في لندن الدكتور المغربي والذى هو رئيس وزراء ليبي سابق في مقابلة له مع اذاعة لندن، وهذا دليل على انفراد مصر باتخاذ هذه الخطوة وقد جرى دون تنسيق مسبق حتى مع شركائها في الاتحاد المعلن عنه.

لانجد في هذا المجال من وصف لخطة مصر الاخيرة افضل من وصف الاستاذ محمد حسنين هيكل لهذا التحرك بانه سراب ، وجري وراء الصياغات القانونية والخطب البليغة والاقتراحات المشبوهة ، وانه ليس تحركاً سياسياً لان التحرك السياسي في العصر الحديث . ابعد ما يكون عن ذلك كله: التحرك السياسي تحريك لقوى ، وليس تحريك السنة وشفاه .

صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي
تدين الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية

ـ قالت صحيفة رودي برافو الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكو سلوفاكي أمس ان نتائج المرحلة الاولى من مناقشات مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط اكدت عمق العزلة الدولية التي تجد فيها اسرائيل نفسها كما اكدت زيادة محاولات الرأي العام العالمي لايجاد حل سريع للمشكلة .

واضافت رودي برافو ان سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية قد اوصلت الصراع الى حافة الهاوية بسبب اعتداءاتها المتكررة على الأراضي العربية.

وتحدثت الصحيفة عن سياسة اسرائيل فقالت ان تل ابيب لم تتراجع قط عن موقفها العدواني بل على العكس تحاول ان تجد وسيلة للتقدم نحو هدفها الدائم وهو الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة .

واختتمت صحيفة رودي برافو تعليقها بقولها ان ايجاد تسوية سياسية سلمية سريعة في الشرق الاوسط قد اصبحت من المسئوليات الملحة للقوى الكبرى التي يقع على عاتقها الحفاظ على السلام في العالم .

نفي اجماع مايير بيورقيبة

ـ نفى مسئول في الحكومة الاسرائيلية أمس الأنباء التي ترددت بأن غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل سافرت الى جنيف لمقابلة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

وكان مكتب غولدا مئير قد اصدر بيانا مؤخرا ذكر فيه ان اسرائيل لم تتلق اي رد فعل حتى الان على ما سبق ان اعلنته من استعدادها للقاء مع الرئيس بورقيبة .

وجدير بالذكر ان الرئيس التونسي يقوم حاليا بزيارة جنيف

أخبار قصيره

● زار السيد معن ابو نوار سفير الاردن لدى بريطانيا مساء أمس السير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا في مكتبه وكانت الزيارة ودية.

● باريس في ١٩ حزيران/وأف ألمح جورج بومبيدو الى انه قد يتقدم لانتخابات رئاسة الجمهورية في ١٩٧٦ خلال حفل غداء أقيم اليوم لاعضاء مكاتب لجنة الشؤون الثقافية والقوانين بالجمعية الوطنية .

● وصل المستر بوهوسلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا أمس الى بون في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة نبذ اللجوء الى القوة وحسن الجوار بين جمهورية المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا . كما سيبحث الوزير التشيكي مع زميله الالماني مسألة اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

● دخل رائدا الفضاء الاميركيان تشارلز كونراد وبول فاينس بعد ظهر أمس الى المحطة الفضائية سكاي لاب بعد ان خرجا من مركبتهما وسبحا في الفضاء لمدة ساعة ونصف حيث اخذا بعض الصور وقاما ببعض الاصلاحات .

ومن المقرر ان تبدأ المحطة الفضائية رحلة العودة الى الارض يوم الجمعة القادم .

رفع الالغام من موانىء فيتنام الشمالية

ـ ذكرت انباء هانوي ان اول فوج من الخبراء والاميركيين في رفع الالغام قد وصل الى ميناء هايفونغ امس للبدء في عملية ازالة الالغام من موانيء وانهار فيتنام الشمالية.

ويأتي وصول الخبراء في اعقاب توقيع البيان المشترك في باريس بين فيتنام الشمالية والولايات المتحدة في الثالث عشر من الشهر الجاري .

مشاورات في بيروت
لتأليف حكومة لبنانية

بعد الاجتماعات المتكررة في مجلس النواب اللبناني لم يحصل أي اجماع او صيغة اجماع على من سيتولى رئاسة الحكومة اللبنانية ومع ذلك فهناك اسمان لمعا بين اسماء المرشحين لتولي الرئاسة هما : ـ عبد الله اليافي رئيس الوزراء السابق. ورشيد الصلح نائب بيروت التقدمي وتقول صحيفة البعث ان اليافي قد صرح بأنه لن يوفق على تشكيل الحكومة الجديدة الا اذا انعقد الاجماع على اختياره . اما رشيد الصلح فان ترشيحه يصطدم بمعارضة من قبل صائب سلام رئيس الوزراء السابق

وإن هناك نية لدى الدولة لاختيار سني غير مرتبط حزبيا لرئاسة الحكومة اذا ما كثرت المعارضة والتحفظات ومن بين هذه الاسماء هو نديم دمشقية سفير لبنان في لندن :

طبعت في
مطابع القوات المسلحة الاردنية

قول مأثور